



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4768

التاريخ: الإثنين 2018/10/22

الفبر الرئيسي



"يديعوت أحرونوت": مخاوف
إسرائيلية من اعتراف "صفقة القرن"
بالقدس عاصمة لدولتين

... ص 4

أبرز العناوين



حركة فتح تشن هجوماً عنيفاً على حماس وتعدّها "واجهة تحالف شيطاني"
ظاهر النونو لـ"فلسطين": عباس يُصرُّ على سحب سلاح المقاومة في غزة كئتمن للمصالحة
الاحتلال يرحب بإخلاء الخان الأحمر حتى إشعار آخر
"مجموعة العمل": النظام السوري يخفي قسرياً أكثر من 1,700 فلسطيني
ملك الأردن ينهي تأجير الباقورة والغمر لـ"إسرائيل"... وبتناها يعلن عزمه التفاوض لتمديد العقد

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تنتقل من دولة عنصرية إلى دولة فاشية
7	3. إدانة فلسطينية لاختطاف الاحتلال محافظ القدس واعتقال مدير المخابرات
7	4. عريقات يطالب بتدابير عاجلة لحماية مسؤولي السلطة في القدس
8	5. الحمد لله: منفتحون على تعديل "الضمان"
8	6. فلسطين: السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي العهد ستبقى دولة العدالة
8	7. معونة مالية فلسطينية للعائلات الباقية في مخيم اليرموك
<u>المقاومة:</u>	
8	8. حركة فتح تشن هجوماً عنيفاً على حماس وتعدّها "واجهة تحالف شيطاني"
10	9. حماس: رئيس المخابرات المصرية يزور غزة قريباً
11	10. طاهر النونو لـ"فلسطين": عباس يُصرُّ على سحب سلاح المقاومة في غزة كئتمن للمصالحة
12	11. علي بركة: عودة الهدوء والاستقرار في مخيم "المية ومية"
12	12. حماس: نعالج أسباب الاشتباكات بين فتح وأنصار الله في "المية ومية"
13	13. شاب فلسطيني «يعترف» بالتخطيط لعملية طعن في مستوطنة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	14. المصادقة على مشروع قانون لمنع الزيارات عن أسرى حركة حماس
14	15. "الوزارية للتشريع" تصادق على قانون "الولاء في الثقافة"
15	16. نتنياهو: إخلاء تجمع الخان الأحمر سيتم بموافقة السكان أو من دونها
16	17. ليبرمان يأمر بفتح المعابر مع غزة ويرجى إدخال الوقود
16	18. ليبرمان: يجب توجيه ضربة لـ"حماس" ... ونظام آيات الله سوف يسقط
17	19. جيش الاحتلال يجرب سلاحاً جديداً في الخان الأحمر
17	20. ليفني تقول أن نتنياهو يجري مفاوضات مع حماس.. و"الليكود" ينتقد تصريحاتها
18	21. حنين زعبي: التطهير العرقي الإسرائيلي يشمل جميع الفلسطينيين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	22. الاحتلال يرجئ إخلاء الخان الأحمر حتى إشعار آخر
19	23. تل أبيب تفشل في اعتقال منفذ هجوم المنطقة الصناعية في الضفة

20	24. "مجموعة العمل": النظام السوري يخفي قسرياً أكثر من 1,700 فلسطيني
20	25. الاحتلال يطبعُ نسخاً "مزورة" للمناهج الفلسطينية بالقدس
21	26. الخضري: أكثر من 90 في المئة من مصانع غزة توقفت بسبب الحصار
22	27. كنائس تهدد بإغلاق كنيسة القيامة
23	28. مخططات تهويد البلدة القديمة من الخليل تتواصل
23	29. "التلفزيون العربي" يكشف خفايا مخطط لتفجير مخيم عين الحلوة
24	30. نادي الأسير: الأسير خضر عدنان يتقيأ الدم في اليوم الـ50 من الإضراب عن الطعام
24	31. مستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى
25	32. "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" ينظم حملة واسعة لكسر الحصار الإسرائيلي عن غزة
26	33. الاحتلال يمدد اعتقال شاب معاق ذهنياً
26	34. "الإرباك الليلي" بغزة: 4 إصابات برصاص الاحتلال
26	35. تظاهرة في النقب نصرته للعراقيب
27	36. مستوطنون يعطبون إطار مركبات بمردا والاحتلال يعتقل 10 فلسطينيين
28	37. الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إداري بحق 40 أسيراً
28	38. تقليص مساحة الصيد يحرم الصيادين من أسراب الأسماك المهاجرة
29	39. المسحاح يكشف نتائج الحوارات الأخيرة مع "الأونروا"
	الأردن:
30	40. ملك الأردن ينهي تأجير الباقورة والغمر لـ"إسرائيل"... وتنتياهو يعلن عزمه التفاوض لتمديد العقد
	لبنان:
31	41. الاحتلال الإسرائيلي ينشئ تلالاً اصطناعية لمراقبة الطرف اللبناني من الحدود
	عربي، إسلامي:
32	42. الجامعة العربية تدين قرار إنهاء عمل القنصلية الأمريكية في القدس
32	43. رابطة العالم الإسلامي تحث المسلمين إلى شدّ الرحال إلى المسجد الأقصى
33	44. معلق إسرائيلي يكشف عن خيبة أمل تل أبيب بعد إقالة عسيري الأكثر ارتباطاً بالتعاون الأمني
33	45. دعوات إسرائيلية لإعادة تقييم الرهان على بن سلمان

35	46. تلميح إسرائيلي بشأن ضربة جديدة على مواقع إيرانية في سورية
35	47. "هآرتس": روسيا تضع مصاعب أمام الطيران الحربي الإسرائيلي في سورية
35	48. زعيم حركة بيافرا النيجيرية المفقود يظهر في "إسرائيل"
	دولي:
36	49. منظمات فرنسيتان تنبهان لخطورة وضع سكان غزة
	حوارات ومقالات
36	50. تلاحم الضفة وغزة هو الضمانة... مصطفى البرغوثي
37	51. لماذا كان قرار رئيس الأركان حاسماً؟... د. فايز أبو شمالة
39	52. قطاع غزة.. المخرج وطني... علي جرادات
41	53. بيع بيت في الحي الإسلامي للمستوطنين... نير حسون
43	54. ما العمل مع غزة؟... سيفر بلوتسك
45	كاريكاتير:

1. "يديعوت أحرونوت": مخاوف إسرائيلية من اعتراف "صفقة القرن" بالقدس عاصمة لدولتين

ذكرت القدس العربي، لندن، 2018/10/21، من القدس، ومن (الأناضول)، أن صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية ذكرت أن لدى إسرائيل مخاوف من أن تتضمن خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب المعروفة باسم "صفقة القرن" إعلان القدس عاصمة لدولتين فلسطين وإسرائيل.

وقالت الصحيفة إن هذه الخطوة قد تكون محاولة لإقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالعودة إلى طاولة المفاوضات.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مسؤول إسرائيلي رفيع المستوى لم تذكر اسمه ولا صفته أن "ترامب يريد عقد صفقة وهو جدي بشكل كبير في ذلك"، وأن ترامب يرى أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني سهل الحل نسبياً.

ويرى المسؤول الإسرائيلي أنه في حالة تراجع تمثيل الجمهوريين بعد انتخابات التجديد النصفي لمجلس الكونغرس في الولايات المتحدة، فقد يعزز ترامب جهوده لحل الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي كي يكون في رصيده إنجاز كبير على مستوى السياسة الخارجية.

ويرى المسؤول الإسرائيلي أن ضم القدس في "صفقة القرن" قد يؤدي إلى وضع بنيامين نتنياهو في ورطة سياسية، خاصة إذا كان يسعى للذهاب إلى انتخابات برلمانية مبكرة. وتوقع أن يبلغ نتنياهو الإدارة الأمريكية أن اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لدولتين، سيثير معارضة قوية في اليمين ويورطه مع شركائه في الائتلاف الحكومي. كما تنقل "يديعوت" عن مسؤولين إسرائيليين قولهم إن إدارة ترامب تصيغ خطة السلام تقوم على ثلاثة مبادئ هي أن "على من يأتي إلى طاولة المفاوضات التنازل عن شيء، ولن تكون هناك تنازلات أحادية الجانب، وأن من يغادر طاولة المفاوضات سيدفع الثمن، وأن من يقول "لا" للخطة التي سيتم عرضها سيجازف بأن تكون الخطة التالية أقل قبولا بالنسبة له". ووصف المسؤول الإسرائيلي نهج ترامب بأنه نهج تجاري يقوم على أساس "خذ الصفقة التي أقدمها الآن، لأن ما يليها سيكون أسوأ منها". بالمقابل تنسب "يديعوت" أحرونوت" للمسؤولين الإسرائيليين تقديرهم أن في واشنطن عددا من المسؤولين الأمريكيين المؤثرين الذين سيبدلون جهدهم لضمان عدم منح الفلسطينيين وعدا بالاعتراف بالقدس عاصمة لدولتين، في مقدمتهم السفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان. فضلا عن النفوذ الكبير الذي يتمتع به نتنياهو في البيت الأبيض، وهذا قد يساعده في منع إعلان ترامب القدس عاصمة لدولة فلسطينية إضافة لإسرائيل.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/22، من تل أبيب: أنه بعد وصول معلومات شبه مؤكدة، تفيد بأن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، قرر إدخال تعديلات على نصوص «صفقة القرن» التي يعدها لتسوية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، تجعل «القدس الموحدة هي عاصمة لدولتين: الغربية منها عاصمة لإسرائيل والشرقية عاصمة لفلسطين»، باشر رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، معركة ضغط لمنع هذا التغيير، واعتبار القدس «عاصمة لإسرائيل وحدها».

وقالت مصادر سياسية في تل أبيب، أمس الأحد، إن نتنياهو يتخوف من التعديل ويرفض مبدئياً أن تسعى إدارة ترامب لاسترضاء الرئيس الفلسطيني، محمود عباس (أبو مازن)، لإعادته إلى طاولة المفاوضات.

ونقلت المصادر عن مسؤول إسرائيلي رفيع قوله، إن التخوف الإسرائيلي لا يقتصر على ذكر القدس كعاصمة مستقبلية للدولة الفلسطينية، بل من مبدأ الاسترضاء. وأضاف: «نحن نعرف أن ترامب يريد التوصل إلى صفقة وهو جدي جدا، ومقتنع جدا بأن تسوية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني مسألة سهلة نسبياً للحل بالنسبة للأميركيين. وبحسب تقديرنا، فإنه في حال ضعف تمثيل الحزب الجمهوري، في الانتخابات النصفية للكونغرس، فإن ترامب قد يكثف الجهود في محاولة لحل

الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، بهدف الوصول إلى انتخابات الرئاسة الأميركية، حاملا إنجازا كبيرا في مجال السياسة الخارجية. وإذا زادت قوته، سيشعر بأن لديه حقا أكبر في فرض تسوية على الطرفين. ولذلك فهو جاد جدا في التوجه إلى تسوية. ولكن المشكلة أنه قد يفرض حولا صعبة، وقد يحاول إغراء أبو مازن على حسابنا».

وتابعت المصادر مقتبسة عن مسؤولين إسرائيليين رفيعي المستوى، قولهم إن إدارة ترامب استندت إلى ثلاثة مبادئ، «لم نعرفها من قبل»، لدى بلورة «صفقة القرن». وهذه المبادئ تقضي بأن «من يصل إلى طاولة المفاوضات عليه أن يتنازل عن شيء ما، ولا توجد تنازلات أحادية الجانب؛ من يغادر طاولة المفاوضات يجب أن يدفع ثمنا؛ ومن يرفض الخطة المقترحة، إنما يخاطر بذلك بأن تكون الخطة المقبلة بالنسبة له أشد سوءا». ووصف المسؤولون الخطة بأنها صفقة تجارية تقول: «خذ الصفقة التي اقترحها عليكم، لأن الصفقة المقبلة ستكون أسوأ».

2. "الخارجية الفلسطينية": "إسرائيل" تنتقل من دولة عنصرية إلى دولة فاشية

رام الله: اتهمت وزارة الخارجية الفلسطينية "إسرائيل" بالتأسيس لـ"نظام الأبرتهاید" (الفصل العنصري) عبر "تشريعات ترهب منتقدي ممارساتها وانتهاكاتها الخطيرة للقانون الدولي". وأضافت الخارجية في بيان لها، أمس، إن "دولة الاحتلال تستمر بخطى متصاعدة للانتقال من دولة عنصرية إلى دولة فاشية". وأوضحت الخارجية أن النقاشات التي تجريها اللجنة الوزارية لشؤون التشريع في دولة الاحتلال بمبادرة من حزب الليكود تهدف إلى توسيع دائرة العقوبات المفروضة على كل من ينتقد الاحتلال وإجراءاته، وبشكل خاص على كل من يشارك بحملات المقاطعة.

ودانت وزارة الخارجية الفلسطينية بأشد العبارات "إجراءات الاحتلال وسياساته الترهيبية التي تنتكر لمبادئ حقوق الإنسان، التي تؤكد أن تلك النقاشات تأتي في إطار سياسة طويلة من القوانين والتشريعات التي اعتمدها حكومات اليمين المتعاقبة، لإحكام سيطرتها على مفاصل الحكم في دولة الاحتلال وإرضاء جمهورها من المستوطنين والمتطرفين، وفي مقدمة تلك التشريعات ما يسمى بقانون (القومية) الذي يؤسس لنظام فصل عنصري بغرض في فلسطين المحتلة ويشعره".

وطالبت الخارجية المنظمات المحلية والإقليمية والأممية المختصة برفع صوتها لفضح انتهاكات الاحتلال الصارخة لمبادئ حقوق الإنسان وفي مقدمها حق التعبير عن الرأي.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/22

3. إدانة فلسطينية لاختطاف الاحتلال محافظ القدس واعتقال مدير المخابرات

نشرت الأيام، رام الله، 2018/10/20، نقلاً عن وكالة وفا، أن قوة خاصة من قوات الاحتلال الإسرائيلي اختطفت، يوم السبت 2018/10/20، محافظ القدس عدنان غيث، في بلدة بيت حنينا شمال القدس المحتلة. وفي وقت سابق من يوم السبت، اعتقلت قوات الاحتلال العقيد في جهاز المخابرات العامة جهاد الفقيه.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير رئيس دائرة القدس عدنان الحسيني، إن اعتقال غيث، والفقيه، يندرج في إطار استهداف الوجود الفلسطيني في القدس واستهداف الشخصيات الوطنية المقدسية، ويجب التصدي لهذه العمليات. ودان الحسيني، في تصريح لـ"وفا"، الاعتداء على الرموز المقدسية وعلى رأسهم المحافظ، مطالباً العالم بالتدخل من أجل إطلاق سراح الأسرى وعلى رأسهم محافظ القدس ومدير مخابراتها، ووقف الاعتداءات على المقدسيين والانتهاكات التي تستهدف المدينة المقدسة صباح مساء.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/21، من رام الله، أن الحكومة الفلسطينية دانت اختطاف قوات الاحتلال محافظ القدس عدنان غيث واعتقال مدير مخابرات القدس العقيد جهاد الفقيه، واعتبرته "جريمة جديدة بحق أبناء شعبنا، وقيادته، وبحق عاصمتنا الأبدية، مدينة القدس العربية المحتلة". وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود: إن قوات الاحتلال تهدف إلى مزيد من التآجيج والتصعيد في المشهد برمته، والى الاستمرار في عزل عاصمتنا مدينة القدس العربية المحتلة عن محيطها الطبيعي.

4. عريقات يطالب بتدابير عاجلة لحماية مسؤولي السلطة في القدس

أريحا: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، المجتمع الدولي بضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لإنقاذ مدينة "القدس الشرقية"، وتأمين الحماية الدولية العاجلة، مشيراً إلى أن "إسرائيل" ستنتهج سياسات وأساليب تعسفية أخرى لتزهيّب واعتقال القيادات، وأبناء شعبنا، إضافة إلى آلاف الرهائن من المعتقلين، وخروقاتها الممنهجة للقانون الدولي، ولالتزاماتها.

جاءت تصريحاته في ضوء اختطاف قوة خاصة من قوات الاحتلال محافظ مدينة القدس عدنان غيث، ومدير جهاز المخابرات العامة العقيد جهاد الفقيه، يوم السبت 2018/10/20، معتبراً ذلك انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي، ومثالاً على عدوانها على شعبنا الفلسطيني، وتذكيراً للمجتمع الدولي بإفلات "إسرائيل" من العقاب.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/21

5. الحمد لله: منفتحون على تعديل "الضمان"

رام الله: جدد رئيس الوزراء رامي الحمد الله، يوم السبت 2018/10/20، تأكيده على أن القيادة والحكومة لا تهدفان من صندوق الضمان الاجتماعي، الذي سيقدم خدماته لأكثر من مليون ومئة ألف عامل، إلا توفير حياة كريمة للطبقة الفقيرة والمسحوق. وأضاف رئيس الوزراء، خلال كلمته في الفعالية المركزية لقطف الزيتون في بلدة عصيرة الشمالية بمحافظة نابلس "أن الضمان الاجتماعي حماية اجتماعية، إضافة إلى انه سيحفظ للعمال الحد الأدنى للأجور وسيحفظ حقوق أكثر من 70% منهم لا يتقاضون نهاية خدمة"، مشدداً على أن الحكومة جاهزة أن تستمع من كافة الشرائح المجتمعية، ومنفتحة للتعديل كما جرى مع قانون الجرائم الإلكترونية وقانون المخدرات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/20

6. فلسطين: السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي العهد ستبقى دولة العدالة

رام الله: أكدت فلسطين أن السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، ستبقى دولة العدالة والقيم والمبادئ. وأشادت فلسطين بالقرارات التي اتخذها خادم الحرمين الشريفين لتأكيد إرساء العدل والإنصاف والحقائق والقانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/20

7. معونة مالية فلسطينية للعائلات الباقية في مخيم اليرموك

وكالة واس: أعلنت منظمة التحرير الفلسطينية أنها قدمت معونة مالية للعائلات المتبقية في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق. وأشارت المنظمة في بيان لها السبت 2018/10/20، إلى أنها قدمت معونة مالية لـ 40 عائلة فلسطينية متبقية في اليرموك مقدمة من الرئيس محمود عباس.

الحياة، لندن، 2018/10/21

8. حركة فتح تشن هجوماً عنيفاً على حماس وتعدّها "واجهة تحالف شيطاني"

رام الله: كفاح زبون: شنت حركة «فتح» التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس، هجوماً عنيفاً على حركة «حماس» واتهمتها بالإصرار على عقد صفقة إنسانية في قطاع غزة، مستغلة دماء الفلسطينيين في مسيرات العودة على حدود القطاع، مغلبة بذلك المصالح الضيقة على مصلحة وحدة الفلسطينيين.

ووصف أمين سر المجلس الثوري لحركة «فتح»، ماجد الفتياني، حركة «حماس» بـ«واجهة تحالف شيطاني تقوده إسرائيل والإدارة الأميركية، لضرب المشروع الوطني وإبقاء الاحتلال». وقال الفتياني «إن (حماس) تسعى إلى سلخ قطاع غزة عن الضفة الغربية، من خلال مبررات إنسانية». وأضاف: «كل ما تقوم به (حماس) هو تقديم أوراق اعتماد مجانية للاحتلال لتمير ما يريده». وذكر الفتياني بتصريحات القيادي في «حماس» محمود الزهار التي نفى فيها مسؤولية حركته عن إطلاق صاروخ من القطاع باتجاه بئر السبع، قبل أيام، واتهامه «السلطة الوطنية» بالوقوف وراء ذلك، قائلاً إنها تصريحات تُسقط ادعاء المقاومة وتتقاطع مع إسرائيل للإبقاء على الوضع الراهن في قطاع غزة، على حساب المصلحة الوطنية.

وجاء هجوم «فتح» الشديد ضد «حماس»، في ظل تقارير حول قرب التوصل إلى اتفاق تهدئة جديد في القطاع.

وخفّضت حركة «حماس»، أول من أمس (الجمعة)، من زخم المواجهات على حدود قطاع غزة مع إسرائيل، استجابة لجهود مصرية وأممية لوضع اتفاق تهدئة جديد في القطاع. وشاركت أعداد أقل في مواجهات الجمعة الأخيرة، وكانت أقل عنفاً، في مؤشر إلى نجاح المصريين في خفض مستوى التوتر والصدمات في القطاع تمهيداً، كما يبدو، لاتفاق تهدئة قريب.

ونجحت الفصائل الفلسطينية في إبقاء أغلبية المتظاهرين على بعد مسافات من الحدود، ضمن خطة لتقليل أعداد القتلى والمصابين.

ولفتت المصادر إلى تضاؤل عمليات إلقاء الزجاجات الحارقة والعبوات الناسفة والقنابل اليدوية من الجانب الفلسطيني، تجاه قوات الجيش الإسرائيلي خلال المواجهات. وبحسب تقديرات الدوائر الأمنية فإن «حماس» نشرت مسلحين قرب الحدود للحفاظ على الهدوء ولمنع اندلاع أعمال عنيفة.

لكن حركة «فتح» رأت في كل ذلك استثماراً من «حماس» لهذه المسيرات في سبيل تحقيق أهداف محددة. وقالت «فتح»، في بيان، إن «(حماس) حوّلت وأمام صمت فصائلي يندى له الجبين مسيرات العودة من مسيرات عودة إلى مسيرات (تحريكية)، من أجل التفاوض مع دولة الاحتلال».

واتهمت «فتح» حركة «حماس» بـ«خطف المسيرات وتطويعها لأجندات حزبية ولتعزيز فصل غزة وكيوننتها»، مطالبة بـ«موقف وطني حازم من الكل الوطني».

وقال المتحدث باسم «فتح» عاطف أبو سيف، إنه يجب إعادة مسيرات العودة إلى الأهداف الأولى المتمثلة «بتأكيد حق شعبنا في أرضه وعودته إليها وحرية واستقلاله الوطني»، متهماً «حماس» بأنها حوّلت هذه الأهداف إلى «مطالب تفاوضية» مع دولة الاحتلال.

وقال أبو سيف: «لم يستشهد أبطال شعبنا، وهم يتحدون بصدورهم العارية رصاص القناص من أجل هذا التهافت على مفاوضات إنسانية، ولم تستشهد الممرضة رزان النجار ولا الطفل محمد أيوب ولا الصحافي أحمد أبو حسين وكل شهداء المسيرة الأكرم مناً جميعاً من أجل ذلك».

وطالب أبو سيف حركة «حماس» بـ«العودة إلى الإجماع الوطني، والسعي إلى رفع يدها عن الانقسام حتى يسقط وينهار وتعود الوحدة الوطنية، بدلاً من السعي وراء مفاوضات مع دولة الاحتلال، ومقايسة تضحيات شعبنا في مسيرة العودة».

ورفضت «فتح» ما عدته إصراراً من «حماس» على خطف مصير قطاع غزة، وتمسكها بالانقسام بطريقة مرببة ضاربة عرض الحائط كل الجهود التي تسعى إلى إنهائه، مُفشلة كل الجهود الهادفة لإعادة اللحمة والوحدة الوطنية.

وقالت الحركة في بيان «إن إصرار (حماس) على عدم إطلاق سراح الوحدة الوطنية الحبيسة في سجون انقلابها منذ ما يزيد على أحد عشر عاماً، يتطلب موقفاً وطنياً حازماً أمام هذا الرفض الحمساوي لإنهاء الانقسام».

وأضافت: «إنه وبدلاً من أن تسعى حماس مع الكل الوطني لوضع حد لسنوات الانقسام الأسود، فإنها تلهث وراء صفقة مع دولة الاحتلال ليست وياعتراف مهندسي (صفقة القرن) في واشنطن وتل أبيب، إلا مدخلاً خلفياً لتنفيذها».

وتابعت: «إنه في الوقت الذي تقاوم فيه القيادة الفلسطينية بحزم وشجاعة المخططات التصفوية، فإن (حماس) تفتح الأبواب على مصراعيها من أجل أن تمر الصفقة، دون أن تتورع عن استخدام تضحيات شعبنا وبطولات في مسيرات العودة من أجل ذلك».

وتوجّه «حماس» نحو التهدة ليس جديداً، فقد أعلنت الحركة سابقاً أنها ماضية في هذا الطريق على الرغم من معارضة الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

لكن الجديد أن مصر عادت بقوة إلى إدارة ملف التهدة بعدما جمّدت سابقاً بسبب اعتراضات عباس.

الشرق الأوسط، لندن، 21/10/2018

9. حماس: رئيس المخابرات المصرية يزور غزة قريباً

غزة - مصطفى حبوش: أعلن المتحدث باسم حركة "حماس"، حازم قاسم، اليوم الأحد، أن رئيس المخابرات المصرية العامة اللواء عباس كامل، سيزور قطاع غزة قريباً.

وقال قاسم، في تصريح للأناضول، إن "زيارة اللواء كامل التي كانت مقررة نهاية الأسبوع الماضي، وتم تأجيلها، ستتم خلال فترة قريبة".

وأشار إلى أن الوفد الأمني المصري الذي زار غزة، الخميس الماضي، أبلغ قيادة الحركة أن الاستعدادات جارية لإتمام زيارة اللواء كامل للقطاع. وأكد قاسم على وجود توافق كبير في الآراء بين "حماس" والجانب المصري. وشدد على أن "حماس" معنية بإنجاح الجهود المصرية لتثبيت وقف إطلاق النار في غزة وتحقيق المصالحة الفلسطينية.

وكان من المقرر أن يصل رئيس المخابرات المصرية إلى غزة، الخميس الماضي، لبحث عدة ملفات منها التهدئة مع إسرائيل والمصالحة الفلسطينية، إلا أنه أعلن عن تأجيل الزيارة لـ"أسباب فنية".

وكالة الأناضول للأخبار، 21/10/2018

10. طاهر النونو لـ"فلسطين": عباس يُصرُّ على سحب سلاح المقاومة في غزة كئمن للمصالحة

غزة- حاوره نبيل سنونو: أكد طاهر النونو المستشار الإعلامي لرئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، إسماعيل هنية، الذي كان عضواً في وفد حماس إلى القاهرة الشهر الماضي، أن قضية تثبيت وقف إطلاق النار تُدرَس في إطار التوافق الوطني العام، مبيناً أنه عند التوصل لتفاهات سيُعلن عنها بشفافية.

وحذر في حوار مع صحيفة "فلسطين"، الاحتلال من أنه إذا ارتكب حماقة فإنه سيجد المقاومة وعلى رأسها كتائب الشهيد عز الدين القسام في وجهه.

وعن مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار الشعبية، أكد أنها بدأت جماهيرية شعبية وستواصل بهذا النهج والأسلوب.

وفيما يتعلق بالمصالحة الوطنية، أوضح النونو أن رئيس السلطة محمود عباس يصر على سحب سلاح المقاومة في غزة كئمن لهذه المصالحة.

ورداً على سؤال: هل هناك زيارات قريبة لحماس إلى القاهرة؟ قال النونو: "زيارات حماس للقاهرة لا ولن تتقطع (...). لأن هذه علاقة وهناك تشاور دائم وحاجة مستمرة له فيما بيننا وبين الأصدقاء المصريين في كل المتغيرات التي يمكن أن تطرأ".

ولفت النونو إلى أن زيارة الوزير كامل "قريبة، وهذا ما أكده الوفد الضيف خلال الزيارة الأخيرة للقطاع".

فلسطين أون لاين، 21/10/2018

11. علي بركة: عودة الهدوء والاستقرار في مخيم "المية ومية"

بيروت-غزة- جمال غيث: قال ممثل حركة المقاومة الإسلامية حماس في لبنان علي بركة، إن الهدوء والحياة عادت إلى طبيعتها في مخيم "المية ومية" جنوب لبنان، بعد التوصل لاتفاق بوقف الاشتباكات التي اندلعت بين حركتي "فتح" و"أنصار الله" يوم الإثنين والثلاثاء الماضيين.

وأضاف بركة في تصريح لصحيفة "فلسطين"، أن حركته وبالتعاون مع الجيش اللبناني نجحت في إعادة الأوضاع إلى طبيعتها داخل المخيم، وإنهاء الاشتباكات بين حركتي "فتح" و"أنصار الله"، مؤكداً أن الجميع ملتزم بالتهدئة ووقف إطلاق النار، وأن الاتصالات مستمرة مع كل الأطراف لتثبيت التهدئة والمحافظة على أمن واستقرار المخيم.

وبين أن حركته تبذل جهوداً كبيرة لئلا تتكرر الأحداث في المخيم، مضيفاً "نعد المخيمات محطات نضالية على طريق العودة إلى فلسطين، وهي ترمز لقضية اللاجئين وينبغي المحافظة عليها لحين العودة". وذكر أنه تم الاتفاق في مقر الجيش اللبناني في صيدا بحضور الجميع إلى توقيع على اتفاق وقف إطلاق النار.

وكانت حركة حماس في لبنان، وفق بركة، الوسيط والمراقبة على الأرض وأشرفت على تثبيت وقف إطلاق النار في المخيم، مؤكداً أن الجميع التزم به.

وأوضح أن الاتفاق يشمل وقف إطلاق النار، وسحب المسلحين من الشوارع، وعودة الأوضاع إلى طبيعتها، وعدم استخدام السلاح في الخلافات الداخلية، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق أيضاً على إعادة تشكيل القوة الأمنية المشتركة لاحقاً في مخيم المية ومية، وتفعيل العمل الفلسطيني المشترك.

وأكد أن حركته تعمل على منع تجدد الاشتباكات داخل المخيم، مطمئناً الأهالي بأن الأوضاع جيدة والوضع مستقر، مضيفاً "لن نسمح بتجدد الاشتباكات وسنبذل كل ما نستطيع للمحافظة على مخيماتنا في لبنان". وأردف: "الفلسطينيون في لبنان ليس لهم أطماع في البلد المضيف، وهدفهم تحرير فلسطين والعودة إليها، ونريد بناء أفضل العلاقات مع الشعب اللبناني الشقيق، وإن شعبنا يرفض مشاريع التوطين والتهجير والوطن البديل".

فلسطين أون لاين، 2018/10/22

12. حماس: نعالج أسباب الاشتباكات بين فتح وأنصار الله في "المية ومية"

بيروت: أكد جهاد طه نائب المسؤول السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في لبنان أن حركته تعمل على معالجة أسباب الاشتباكات المؤسفة التي اندلعت بين حركتي "فتح" و"أنصار الله" في مخيم المية ومية في جنوب لبنان.

وقال في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء الأحد إن حماس تجري اتصالات ولقاءات على المستويين اللبناني والفلسطيني من أجل احتواء الموقف في المخيم، مؤكداً أن الأمور تسير في الاتجاه الإيجابي، وعودة الأمور لطبيعتها.

وشدد طه على متانة وصلابة العلاقة التي تجمع بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، وضرورة التنبه والوعي للمشاريع الأمريكية الصهيونية التي تستهدف تصفية القضية اللاجئين عبر أبواب التهجير والتوطين. كما شدد أن المخيمات الفلسطينية ستبقى بوصلتها باتجاه العدو الصهيوني، وعنواناً للعودة والمقاومة، وعامل استقرار واطمئنان لشعبنا الفلسطيني وللجوار اللبناني.

ودعا طه إلى ضرورة تفعيل العمل المشترك الفلسطيني، وأخذ دوره في معالجة ومتابعة كل القضايا والمستجدات المتعلقة بالشأن الفلسطيني بجميع جوانبها السياسية والاجتماعية والأمنية في ظل التحديات والمؤامرات التي تستهدف الوجود الفلسطيني في لبنان.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/21

13. شاب فلسطيني «يعترف» بالتخطيط لعملية طعن في مستوطنة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، شاباً فلسطينياً عند مدخل مستوطنة قرب القدس بدعوى تخطيطه لتنفيذ عملية طعن.

وقالت الشرطة الإسرائيلية، في بيان، إن شاباً فلسطينياً في العشرينات من العمر من سكان قرية قطنة، اعتقل بعد أن أثار شبهات حارس الأمن على مدخل مستوطنة «هار أدار» شمال غربي القدس، وبعد أن أوقفه واستجوبه اعترف الشاب أنه ينوي تنفيذ عملية طعن في المستوطنة.

وأضاف بيان الشرطة أن الشاب اعترف أنه أخفى سكيناً بالقرب المستوطنة لتنفيذ العملية، وعلى الفور هرعت قوات من جيش الاحتلال وما يسمى «حرس الحدود» إلى المنطقة، وعندما توجهت إلى المكان عثرت على سكين مخبأة هناك.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/21

14. المصادقة على مشروع قانون لمنع الزيارات عن أسرى حركة حماس

صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، أمس، الأحد، على مقترح قانون يمنع الزيارات عن أسرى حركة حماس في سجون الاحتلال. وجاء المنع نتيجة للمصادقة على مشروع قانون تقدم به عضو الكنيست عن الليكود، أورن حازان، الذي اعتدى، العام الماضي، على مجموعة من ذوي الأسرى وهم في طريقهم لزيارة أبنائهم في سجون الاحتلال.

وينصّ مقترح القانون على منع الزيارات عن أسرى "منظمات إرهابية تأخذ إسرائيليين رهائن أو أسرى وتمنع عنهم زيارة ممثلين عن دولة إسرائيل أو منظمات إنسانية أو أبناء عائلاتهم".
ويمنع مقترح القانون زيارات محاميهم أو مندوبين عن الصليب الأحمر الدولي، إلا أن مسؤولين إسرائيليين أبلغوا موقع "والا"، أمس، الأحد، أنه سيتم استثناء زيارات المحامين ومندوبي الصليب الأحمر من المنع المفروض على الأسرى.

عرب 48، 2018/10/22

15. "الوزارية للتشريع" تصادق على قانون "الولاء في الثقافة"

صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، في اجتماعها الأسبوعي الذي عقد يوم الأحد، على مشروع قانون تقدمت به وزيرة الثقافة والرياضة، ميري ريغيف، بشأن ما أسمته "الولاء في الثقافة"، والذي يمنحها صلاحيات المس بميزانيات مؤسسات ثقافية تتجاوز "قانون النكبة"، فيما صوت وزير المالية، موشيه كحلون، لصالح مشروع القانون.

ويتيح مشروع قانون "الولاء في الثقافة"، الذي تعتبر تعديلاً على قانون الثقافة والفنون، للسلطات الإسرائيلية، خفض ميزانية المؤسسات الثقافية أو إلغائها بالكامل، وفقاً لاعتبارات ريغيف في تطبيقها لـ"قانون النكبة".

والأسباب التي قد تتعرض المؤسسة الثقافية للتغريم، وفقاً للتعديل المقترح، هي: "إنكار وجود دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية؛ التحريض على العنصرية والعنف والإرهاب؛ دعم الكفاح المسلح؛ إحياء 'يوم استقلال إسرائيل' على أنه يوم حداد؛ انتقاص أو ازدياد كرامة العلم الإسرائيلي أو رموز الدولة".

وفي هذا السياق، أوضح المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، إلى اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع، أن مشروع القانون يثير "صعوبات قانونية حقيقية"، علماً بأنه أشار إلى عدم وجود عائق قانوني يحول دون المصادقة عليه، لكن هناك ما وصفه "مخاطر قانونية". ومع ذلك، فإن مندلبليت، أكد أنه إذا تمت المصادقة على القانون من قبل الكنيست وتم تقديم التماس ضده للمحكمة الإسرائيلية العليا، فسوف يقدم له الحماية ويدافع عنه.

وجاء في الاستشارة القانونية التي قدمتها لجنة برئاسة المدعي العام للدولة، شاي نيتسان، للوزاري المصغر، حول مشروع القانون، أنه "قد يضر على نحو يمس بالحق في حرية التعبير ويردع المنتجين عن إنتاج محتوى مختلف خوفاً من الإضرار بالمادي الذي تقدمه الحكومة".

وأوضحت اللجنة أن "القانون يعطي ريغيف سلطة إغلاق مؤسسات ثقافية بعينها"، وأشار إلى أن القانون يشكل "حال فريدة من نوعها، مقارنة مع الدعم المادي الذي تقدمه الحكومة في خدماتها المختلفة في مجالات أخرى مثل الرعاية والتعليم والدين، والتي لا تخضع لـ"قانون النكبة".

وعلقت ريغيف على مصادقة اللجنة على مشروع القانون بالقول: "حرية التعبير هي قيمة مركزية في حياة دولة إسرائيل كدولة ديمقراطية، لكن الحفاظ على حرية التعبير ليس تصريحًا للتحريض ضد دولة إسرائيل اليهودية والديمقراطية. التعديل الذي قدمته جاء بدعم من وزير المالية موشيه كحلون، وأود أن أشكره على تفهمه وتقديمه الدعم والمساعدة".

عرب 48، 2018/10/22

16. نتنهاو: إخلاء تجمع الخان الأحمر سيتم بموافقة السكان أو من دونها

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، مساء يوم الأحد، إنه سيتم هدم تجمع الخان الأحمر البدوي شرقي القدس المحتلة، "سيتم إخلائها بموافقة السكان أو من دونها". وذلك في أعقاب قرار المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية الذي صوت، عصر اليوم [الأحد]، على مقترح نتنياهو، تأجيل هدم الخان الأحمر لعدة أسابيع، وذلك بغية استنفاد المفاوضات التي أعلن عنها نتنياهو والتي تهدف إلى تنظيم قضية إخلاء التجمع السكني بالتوافق.

وأشار نتنياهو إلى أن هدم الخان الأحمر "لن يستغرق الكثير من الوقت، سيكون ذلك خلال الفترة القريبة القادمة، ولن يستغرق الأمر بضعة أسابيع، ستكون المدة أقصر بكثير".

وتابع نتنياهو أنه "قمنا ببعض الإجراءات المهمة تتعلق بالساحة الدبلوماسية الدولية، وقد أعطينا فرصة أخيرة للإخلاء بالاتفاق، ولكن في أي حال، سيتم إخلاء خان الأحمر". وشدد على أنه لا يتحدث عن "عن إخلاء شكلي، بل عن إخلاء حقيقي وكامل".

وأشار التلفزيون الرسمي الإسرائيلي (كان-ريشيت بيت) إلى أن قرار نتنياهو جاء إثر الضغوطات الأوروبية التي طالبت بعدم هدم الخان الأحمر، وتهديدات السلطة الوطنية الفلسطينية بوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل إذا ما تم هدم الخان دون موافقة سكانه والتوصل إلى اتفاق.

في المقابل، قال وزير الأمن الإسرائيلي، أفيدور ليبرمان، اليوم [الأحد]، أن قرار إرجاء إخلاء الخان الأحمر جاء بناء على طلب المستشار القضائي للحكومة، أفياحي مندلبليت، الذي نصح المجلس الوزاري المصغر بمحاولة جديدة للتوصل إلى اتفاق مع سكان الخان لإخلائه طواعية.

جاءت تصريحات ليبرمان خلال مشاركته في مؤتمر لـ"معهد القدس للدراسات الاستراتيجية" في المدينة المحتلة، وأشار إلى أنه لا يرى مشكلة في قرار التجميد (الهدم)، ونقل عن مندلبليت قوله

خلال اجتماع الوزاري المصغر: "دعونا نحاول استنفاد محاولة أخرى للتفاوض، والإجلاء الطوعي للسكان. هذا مهم من الناحية القانونية".

عرب 48، 2018/10/21

17. ليبرمان يأمر بفتح المعابر مع غزة ويرجئ إدخال الوقود

رام الله: أمر وزير الأمن الإسرائيلي، أفيدور ليبرمان، أمس الأحد، بفتح معبري «كرم أبو سالم» (كريم شالوم)، و«بيت حانون» (إيرز) مع قطاع غزة، بعد أن مرت مظاهرات الجمعة الفائتة بشكل هادئ قياساً بالأسابيع الماضية.

ويعد معبر «كرم أبو سالم»، المعبر الوحيد المخصص للبضائع من وإلى القطاع، في حين أن معبر «بيت حانون» مخصص للمسافرين من إسرائيل إليها، إلى جانب معبر «رفح» الذي يربط قطاع غزة مع مصر.

وجاءت هذه الخطوة، بحسب بيان صدر عن مكتب ليبرمان، بعد «مشاورات أجراها مع الجهات الأمنية المختلفة، في الجيش الإسرائيلي وجهاز المخابرات (الشاباك)».

وقال ليبرمان في بيانه، إن القرار اتخذ، في أعقاب تراجع أعمال العنف في قطاع غزة، نهاية الأسبوع، وجهود ضبط الأمور التي بذلتها حركة حماس في الميدان.

وأرجأ ليبرمان تزويد غزة بالوقود. وقال: «تم تأجيل اتخاذ قرار بالنسبة لتوريد الوقود القطري إلى القطاع»، و«ستجرى دراسة هذا الموضوع بعد أيام وفقاً للأحداث».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/22

18. ليبرمان: يجب توجيه ضربة لـ"حماس" ... ونظام آيات الله سوف يسقط

تل أبيب: قال وزير الجيش الإسرائيلي أفيدور ليبرمان، مساء امس الأحد، إن الحزمة الثانية من العقوبات الأمريكية التي من المقرر تطبيقها في الرابع من تشرين ثان/نوفمبر المقبل لن تمنع إيران من الحصول على قنبلة نووية، لكنها ستضغط على النظام وتقلل بشكل كبير من قدرته على تمويل الإرهاب الإقليمي، مشيراً إلى أن نظام آيات الله سوف يسقط.

وفي كلمة في معهد القدس للدراسات الاستراتيجية، أوضح ليبرمان أن "الحزمة الأولى من العقوبات الأمريكية كان لها تأثير كبير على إيران" مما تسبب في "التضخم وخفض الاستثمارات الأجنبية"، بحسب صحيفة "جيزوراليم بوست".

وأضاف "لذا، سيكون للحمزة الثانية من العقوبات تأثير أكبر على إيران... حقيقة أن إيران لن تكون قادرة على تمويل الإرهاب أمر حاسم وسيؤثر سلباً على حزب الله وحماس والوكلاء في اليمن والوكلاء في العراق".

وكرر ليبرمان موقفه بأن على إسرائيل "توجيه ضربة قوية" ضد حماس لتحقيق الهدوء في غزة وأصر على إخلاء قرية خان الأحمر البدوية، مع ترك مجال للتفاوض بشأن الإخلاء.

القدس، القدس، 2018/10/22

19. جيش الاحتلال يجرب سلاحاً جديداً في خان الأحمر

استخدم جيش الاحتلال مسدساً كهربائياً جديداً، في قرية "خان الأحمر"، شرق القدس المحتلة، المهددة. وأظهرت صور التقطها مصورون صحفيون استخدام القوات الخاصة لمسدس "تاسر"، وهو مسدس صاعق كهربائي يستخدم للمرة الأولى، ذو لون أصفر.

وتبين أن المسدس الكهربائي يطلق مسمارين صاعقين، يصيبان الإنسان بالشلل، وفي نهايته رأس منحن ومدبب، لإلحاق مزيد من الأذى والضرر عند دخوله الجسم، وفي حال إخراجها، كما يشل حركة الجسم بالكامل. وكشفت وسائل إعلام أن قوات الاحتلال الخاصة استخدمت المسدس الكهربائي الجديد دون أي مبرر سوى تجربته وذلك عبر استفزاز المرابطين في خان الأحمر.

الأيام، رام الله، 2018/10/20

20. ليفني تقول أن نتنياهو يجري مفاوضات مع حماس.. و"الليكود" ينتقد تصريحاتها

قالت زعيمة المعارضة الإسرائيلية، تسيبي ليفني: إن تل أبيب تدير مفاوضات، غير مباشرة، مع حماس.

جاء ذلك خلال لقاء أجرته القناة العاشرة العبرية مع ليفني، وذكرت خلاله ليفني "أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، يدير مفاوضات، غير مباشرة، مع حركة حماس الإرهابية، وأن الحكومة الإسرائيلية خضعت للحركة الفلسطينية".

وأفادت القناة العبرية في تغريدة لها على صفحتها الرسمية على "تويتر" اليوم السبت، أن ليفني، رئيس حزب "المعسكر الصهيوني"، زعيمة المعارضة الإسرائيلية، أوضحت أن حكومة بلدها تتبع سياسة خاطئة تجاه قطاع غزة. وقالت ليفني: بدلا من المفاوضات المباشرة مع السلطة الفلسطينية، أنا أؤيد استبدال نظام حماس، وتجريد غزة من السلاح كهدف دولي مشترك، بدلا من اتخاذ خطوات انهزامية.

في المقابل، قال موقع هيئة البث الإسرائيلي "مكان" يوم السبت إن مصادر في حزب الليكود حملت بشدة على رئيسة المعارضة تسيبي ليفني، داعية إياها إلى التحلي بالمسؤولية، والكف عن العمل كمتحدثة باسم الرئيس محمود عباس - حسب تعبير المصادر. وزعمت المصادر الليكودية إن الرئيس محمود عباس "يدفع رواتب ضخمة لقتلة اليهود ويحاول إشعال حرب جديدة في جنوب البلاد من خلال خلق سكان قطاع غزة اقتصادياً".

الأيام، رام الله، 2018/10/20

21. حنين زعبي: التطهير العرقي الإسرائيلي يشمل جميع الفلسطينيين

النقب المحتل: شارك العشرات من أهل النقب وسائر البلدات العربية في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام 1948، بمن فيهم القيادات المحلية والجماهيرية، في وقفة احتجاجية انطلقت بعد ظهر اليوم الأحد، على مفرق "لهافيم- رهط"؛ استمراراً للنشاطات الأسبوعية لدعم قضية قرية العراقيب مسلوحة الاعتراف في النقب.

وشارك في المظاهرة قيادات جماهيرية ونواب من القائمة المشتركة وممثلون عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، ومن ضمنهم حنين زعبي ونيفين أبو رحمون وسعيد الخرومي وطلب أبو عرار، وجمعة الزبارقة وجمال زحالقة. وقالت زعبي: إن "المخطط الإسرائيلي للتطهير العرقي يشمل جميع الفلسطينيين، وليس لجزء واحد من الأرض. قيم البقاء والصمود ستكون وصفاً انتصار الأهل في الخان الأحمر، كذلك ستكون هي مفتاح النصر في النقب".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/21

22. الاحتلال يرقى إخلاء الخان الأحمر حتى إشعار آخر

القدس - "الأيام": قال مسؤول إسرائيلي، مساء أمس، إن حكومة الاحتلال أرجأت حتى إشعار آخر إخلاء الخان الأحمر. وجاء القرار بعد التصريح الشديد من قبل المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية فاتو بنسودا التي اعتبرت أن الإخلاء بالقوة والهدم يرقى إلى جريمة حرب. كما أن دول الاتحاد الأوروبي بقيت على موقفها الشديد الرفض لقرار الهدم والإخلاء.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن المسؤول الإسرائيلي إن القرار جاء لاستنفاد المفاوضات والمقترحات الواردة من مصادر مختلفة، بما في ذلك بعضها خلال الأيام القليلة الماضية، دون الكشف عنها. ومع ذلك، قالت مصادر لصحيفة "هآرتس" في الأسبوع الماضي ومساء السبت، إنه "تم الإرجاء دون تفسير".

وأشارت إلى انه "لم تتلق الشرطة والإدارة المدنية أوامر بمغادرة المنطقة، وفي الأيام الأخيرة، تم إعادة فتح الطرق المؤدية إلى المركبات الثقيلة".

من جهته، عقب الوزير وليد عساف على ما أوردته الصحيفة الإسرائيلية "أنهم لم يبلغوا بشيء رسمي من أي جهة كانت، وسيبقى الاعتصام في "الخان الأحمر" ولن ينتهي وهدفنا هو الدفاع عن المنطقة".

وأضاف في مؤتمر صحفي ليلة أمس "على مدار 4 أشهر ونحن نسعى إلى وقف قرار هدم "الخان الأحمر" وليس فقط تجميده ... وإن حصل ذلك فإنه جاء ثمرة للجهود الدولية والفعل الميداني وصمود أهالي الخان الأحمر والمتطوعين والأجهزة الأمنية، خاصة الأمن الوطني الذي رافقنا طيلة الأشهر الماضية خوفاً من أي اختراق".

الأيام، رام الله، 2018/10/21

23. تل أبيب تفشل في اعتقال منفذ هجوم المنطقة الصناعية في الضفة

رام الله: «الشرق الأوسط»: فشلت القوات الإسرائيلية في اعتقال أشرف نعالوه (22 عاماً) منفذ الهجوم في المنطقة الصناعية «بركان» شمال الضفة الغربية، بعد عملية مركزة في ضاحية شويكة في طولكرم، مسقط رأس المطلوب المطار.

ونعالوه يُعد المطار الرقم 1 لإسرائيل في الضفة الغربية في هذا الوقت بعدما قتل في السابع من الشهر الحالي إسرائيليّين اثنين في هجوم داخل منطقة «بركان».

واقترح عدد كبير من الجنود الإسرائيليين، مع عناصر من القوات الخاصة والأمن العام «الشاباك»، ضاحية شويكة شمال مدينة طولكرم، وحاصروا برفقة آليات وجرافات كبيرة مبنى قيد الإنشاء بهدف اعتقال نعالوه.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن القوات حاصرت مبنى مدرسة قيد الإنشاء، وسعت إلى اعتقال نعالوه بعد معلومات استخباراتية تفيد باختبائه هناك.

وحاصر الجنود المدرسة وفجّروا أبوابها، فيما بدأت مناطيد مراقبة ببث صور قريبة لمحاولة اعتقال نعالوه الذي تبين أنه لم يكن موجوداً في المبنى.

وقال الجيش الإسرائيلي، بعد ساعات من العمل في محيط المبنى وداخله، إن عملية مطاردة نعالوه التي تركزت في مبنى مدرسة في شويكة، انتهت دون اعتقاله.

وتشن إسرائيل منذ أسبوعين عملية واسعة من أجل اعتقال نعالوه. وشمل ذلك اعتقال أفراد من عائلته وبعض أصدقائه.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/21

24. "مجموعة العمل": النظام السوري يخفي قسرياً أكثر من 1,700 فلسطيني

مجموعة العمل – لندن: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن النظام السوري يخفي قسرياً أكثر من (1,700) معتقل فلسطيني بينهم أطفال ونساء وكبار في السن. وأكد فريق الرصد في المجموعة أنه وثق (1,696) معتقل و(558) ضحية من اللاجئين الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب، مشيراً إلى أن العدد الحقيقي للمعتقلين ولضحايا التعذيب أكبر مما تم توثيقه وذلك بسبب تكتم النظام السوري عن أسماء ومعلومات المعتقلين لديه، إضافة إلى تخوف ذوي الضحايا من الإعلان عن وفاة أبنائهم تحت التعذيب خشية الملاحقة من قبل النظام السوري. وبحسب تقارير مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية وثقت سقوط (205) ضحايا فلسطينيين خلال عام 2017 منهم (12) لاجئاً قضوا تحت التعذيب في سجون النظام السوري من مجمل المعتقلين الـ (1,644) ليرتفع عدد ضحايا التعذيب والاختفاء القسري طوال الأزمة السورية إلى (585) ضحية، كما وثق التقرير اعتقال (28) لاجئاً فلسطينياً مقابل الإفراج عن (25) معتقلاً تم توقيفهم لفترات مختلفة.

ويتعرض هؤلاء لكافة أشكال التعذيب في الأفرع الأمنية السورية ومراكز الاحتجاز السرية والعلنية دون أدنى أشكال الرعاية الصحية وفي ظروف إنسانية صعبة جداً قضى خلالها المئات من المعتقلين.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2018/10/21

25. الاحتلال يطبع نسخاً "مزورة" للمناهج الفلسطينية بالقدس

القدس المحتلة – غزة/ يحيى يعقوبي: طبعت بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة، مؤخراً، نسخاً محرفة عن المناهج الفلسطينية للمراحل الدراسية من الأول الابتدائي وحتى الأول الثانوي، في خطوة "خطرة" تختلف عن إجراءاتها الرامية لتحريف المناهج الفلسطينية التي اتخذتها خلال السنوات السابقة.

وبحسب مسؤولين في قطاع التعليم بالقدس المحتلة تحدثوا لصحيفة "فلسطين" فإن التزوير شمل تحريف وتغيير النصوص وطباعة نصوص أخرى جديدة لا علاقة لها بالنص الأصلي للمناهج الفلسطينية، بهدف فرض المنهاج الإسرائيلي.

ومن بين التغييرات في النسخة "المزورة" حذف واجهة الكتاب الأساسية، والكوفية الفلسطينية، والعلم الفلسطيني، وشعار السلطة، وفي داخل الكتاب شُطب العلم الفلسطيني من أي صورة أو موضوع، وشطب كل ما له علاقة بالنضال الوطني.

كما تضمنت التغييرات إضافة مواد جديدة تتحدث عن "التعايش"، ومواضيع أخرى تتحدث عن إجراءات دولة الاحتلال في محاولة لإظهار أنها "ديمقراطية"، فضلا عن وضع الأسماء العبرية على المدن الفلسطينية.

مدير التربية والتعليم بالقدس المحتلة سمير جبريل حذر من خطورة تزوير الاحتلال للمناهج الفلسطينية هذا العام، لاختلافه عن إجراءاته في الأعوام السابقة، ووضعه نصوصا جديدة لا علاقة لها بالنص الأصلي. وعد جبريل في حديثه لصحيفة "فلسطين" ما يقوم به الاحتلال تزويرا واضحا هدفه تشويش الطلبة، تمهيدا للتشكيك بالمنهاج الفلسطيني وفرض المنهاج الإسرائيلي على المقدسيين وفرض السيادة الكاملة على المدينة المقدسة بشكل عام.

فلسطين أون لاين، 2018/10/22

26. الخضري: أكثر من 90 في المئة من مصانع غزة توقفت بسبب الحصار

اعتبر رئيس «اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار» النائب جمال الخضري أن إنقاذ الأوضاع الإنسانية المتدهورة في غزة مسؤولية أخلاقية وإنسانية وقانونية، مشدداً على أن المجتمع الدولي يتحمل هذه المسؤولية، ما يستدعي سرعة التدخل لإنقاذ القطاع من الانهيار الإنساني والاقتصادي والخدماتي. وقال الخضري في تصريح صحفي أمس: إن التقارير تصف الحال الإنسانية والاقتصادية ومناحي الحياة كافة في غزة، لكن وحدها لا تكفي، ومطلوب متابعتها بالعمل الفعلي والسريع ورصد موازنات طوارئ للإنقاذ.

وأشار إلى أن أكثر من مليوني مواطن يعيشون في غزة يتأثرون في شكل مباشر من تلك الحال التي طاولت الجوانب الصحية والاقتصادية والتعليمية والأساسية.

وبيّن أن معدل دخل الفرد في غزة يصل إلى دولارين فقط، وهو معدل يعد الأدنى حول العالم، في حين أن آلاف العائلات لا تجد قوت يومها، حيث تصل نسبة الفقر 85 في المئة، موضحاً أن 50 في المئة من الأدوية والمستهلكات الطبية غير متوفرة.

وأشار إلى أن أكثر من 90 في المئة من مصانع غزة توقفت بسبب الحصار، ومنع الاحتلال الإسرائيلي إدخال أكثر من 200 صنف من المواد الخام اللازمة للصناعات، ما أدى إلى تسريح 350 ألف عامل وأصبحوا في طابور العاطلين من العمل. ولفت إلى أن خسائر القطاع الاقتصادي في قطاع غزة جراء الحصار ونقص السيولة النقدية في البنوك والأسواق وصلت إلى أكثر من 50 مليون دولار شهرياً. وجدد الخضري مناشدته الدول المانحة إلى تقديم مشاريع إغاثية سريعة لتشغيل الخريجين والعاطلين من العمل مؤقتاً، الأمر الذي سيؤدي إلى إنعاش أولي للأوضاع في غزة.

الحياة، لندن، 2018/10/22

27. كنائس تهدد بإغلاق كنيسة القيامة

رام الله - «القدس العربي»: قال الأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات د. حنا عيسى، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أبلغ الكنائس انه قرر إرجاء بحث مشروع القانون الإسرائيلي، الذي كان مقرراً أن يطرح في الكنيست بهدف السيطرة على الكنائس حتى إشعار آخر.

يأتي ذلك بعد أن هددت الكنائس الـ 3 (الروم الأرثوذكس والأرمن الأرثوذكس واللاتين) عن طريق بطريرك الروم الأرثوذكس ثيوفيلوس الثالث، بإغلاق كنيسة القيامة في البلدة القديمة من المدينة إذا تم تشريع هذا القانون.

وأضاف عيسى لـ «القدس العربي» أن نتنياهو أرسل هذه التلميحات إلى الكنيسة كي لا يتم إغلاق كنيسة القيامة خاصة مع اقتراب حلول أعياد الميلاد المجيدة.

وكانت القناة 12 للتلفزيون الإسرائيلي كشفت عن ان رئيس وزراء الاحتلال قام بتشكيل لجنة برئاسة الوزير تساحي هنغبي في محاولة منه للتفاوض مع الكنائس المسيحية في القدس وإقناعهم بعدم إغلاق بوابة كنيسة القيامة، رداً على مواصلة مصادرة أراضي الكنائس وملاحقة أموالها في البنوك تحت سيف الضرائب.

وأكدت القناة 12 في تقريرها أن ذلك يأتي في إطار محاولة حكومة نتنياهو منع اندلاع أزمة دولية قبل أعياد الميلاد المقررة نهاية العام الجاري.

وحسب التقرير فإن رؤساء ثلاث كنائس في القدس أعلنوا أنهم سيغلقون باب كنيسة القيامة مرة أخرى رداً على ما وصفوه «غدر نتنياهو ونكته للوعد» الذي كان قطعه سابقاً بأن حكومته لن تلاحق

الكنائس وتصادر أراضي المسيحيين في القدس وأموالهم في البنوك، بذريعة فرض ضرائب عليها، وهو ما لم يحدث من قبل.

القدس العربي، لندن، 2018/10/21

28. مخططات تهويد البلدة القديمة من الخليل تتواصل

رام الله - "الأيام": أظهر تقرير الاستيطان الأسبوعي الصادر أمس، عن المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان، التابع لمنظمة التحرير، أن مخططات تهويد البلدة القديمة في الخليل تسير خطوة خطوة في ظل صمت دولي ودعم أميركي يشجع سلطات الاحتلال على مواصلة سياستها. ونوه التقرير إلى أن مخططات التهويد بدأت بعد مذبحة الحرم الإبراهيمي في العام 1994 حيث دفعت سلطات الاحتلال بمشروع التقسيم المكاني والزمني للحرم بين الفلسطينيين والمستوطنين، مشيراً إلى أن هناك أكثر من موقع داخل الحرم الإبراهيمي لا يمكن للمصلين الفلسطينيين دخوله، فيما يسمح للمستوطنين باستخدام الحرم كاملاً في مناسباتهم الدينية. وذكر التقرير أنه ومنذ سنوات يجري الحديث عن مخططات لربط مستوطنة «كريات أربع» والكتل الاستيطانية الأخرى المحيطة بالبلدة القديمة من خلال هدم المباني الفلسطينية وإزالتها من المنطقة لتهويد شامل للمنطقة الممتدة من مستوطنة «كريات أربع» إلى كامل البلدة القديمة ثم تل الرميذة. وأضاف أن مخططات التهويد تواصلت أيضاً من خلال قرار سلطات الاحتلال إنشاء مجلس محلي خاص بالمستوطنين وفصل المنطقة عن امتياز بلدية الخليل ما يؤكد أن مسلسل التهويد يتواصل. واعتبر التقرير أن صمت المجتمع الدولي ولامبالاته تجاه عمليات تعميق الاستيطان وجرائم المستوطنين، وعدم تنفيذ القرارات الدولية الخاصة بالاستيطان، وعدم محاسبة إسرائيل كقوة احتلال على انتهاكات الجسيمة للقانون الدولي يُشجعها على التمادي بتنفيذ برامجها الاستعمارية التوسعية إرضاءً لجمهور المستوطنين، خاصة في ظل الانحياز الأميركي الأعمى للاحتلال وسياساته الاستيطانية الذي تشكل غطاءً ودعمًا لها.

الأيام، رام الله، 2018/10/21

29. "التلفزيون العربي" يكشف خفايا مخطط لتفجير مخيم عين الحلوة

لندن - "العربي الجديد": يكشف "التلفزيون العربي" في تقرير، عن مخطط تفجيري كان يُدبر لمخيم عين الحلوة الفلسطيني في صيدا جنوب لبنان. ويُعرض التقرير غداً الإثنين التاسعة بتوقيت بيروت، السادسة بتوقيت غرينيتش، في برنامج "الخبر بقية".

وبحسب بيان للتلفزيون، فإن "التقرير يوضح ملابسات اعتقال عدد من أعضاء الجبهة الشعبية - القيادة العامة، وأبرزهم أهم مزور للهويات والجوازات والأوراق الرسمية الفلسطينية المدعو حسن نوفل الخطيب المعروف بحسن الحكيم".

وسيتطرق "التلفزيون العربي" أيضاً إلى تفاصيل اعتقال عضو الجبهة الفلسطينية حسن الريان، البطل المفترض لتنفيذ التفجيرات، الذي كشف بدوره عن مصدر الأوامر التي أتته من القيادة، ما أودى أيضاً برفيقه الجبهوي طراد قاسم حمد "أبو فادي" إلى السجن أيضاً.

ويفتح تلفزيون العربي في هذا التقرير الخاص الصندوق الأسود للأسرار، التي ترسم المسلسل الحقيقي لمشروع تهجير الفلسطينيين من مخيم عين الحلوة ولاحقاً من بقية المخيمات.

ويحوي التقرير تسجيلات صوتية حصرية، تكشف عما كان يُحضّر لمخيم عين الحلوة من تفجير كان يعرف عنه الحكيم والريان، لكن اعتقالهما تم قبل فضح الأسرار.

العربي الجديد، لندن، 2018/10/21

30. نادي الأسير: الأسير خضر عدنان يتقيأ الدم في اليوم الـ50 من الإضراب عن الطعام

رام الله: يواجه الأسير خضر عدنان المضرب عن الطعام منذ (50) يوماً، وضعاً صحياً خطيراً في زنازين معتقل "الرملة"، بعد ظهور علامات خطيرة عليه كتقيؤ الدم، وزرقة واضحة في عينه اليسرى، ونقص حاد في الوزن، وهزال شديد.

ونقل مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس إثر زيارة أجراها للأسير عدنان اليوم الأحد، في معتقل "الرملة": "أنه ما يزال يرفض تناول المدعمات وإجراء الفحوص الطبية، وأن معركته المتجددة في مواجهة السجان، هدفها نيل حريته التي سُلبت من جديد، تحت ذرائع وتهم باطلة وواهية".

وأضاف عدنان أن إدارة معتقلات الاحتلال حاولت عزله عن العالم الخارجي من خلال منع المحامين من زيارته، ووضعه في ظروف اعتقالية قاسية، لا سيما عملية احتجازه في معتقل "الجملة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/21

31. مستوطنون يستأنفون اقتحاماتهم الاستفزازية للمسجد الأقصى

القدس: استأنفت مجموعات من المستوطنين اليوم الأحد، اقتحاماتها للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وتمت الاقتحامات حسب مراسلنا،

عبر مجموعات متتالية، ونفذ المستوطنون جولات استفزازية في المسجد وسط محاولات متكررة لأداء حركات وطقوس تلمودية فيه، قبل أن يخرجوا من جهة باب السلسلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/21

32. "المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج" ينظم حملة واسعة لكسر الحصار الإسرائيلي عن غزة

عمان- نادية سعد الدين: انطلقت حملة واسعة، أمس، لحشد الرأي العام العربي والعالمي نحو المطالبة بكسر الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة، الذي يدخل عامه الثاني عشر على التوالي، وذلك على وقع تأكيد القوى والفصائل الوطنية باستمرار "مسيرات العودة"، يوم الجمعة المقبل.

وتهدف حملة "دعم غزة"، التي ينظمها المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، وتستمر حتى 27 من الشهر الجاري، إلى تسليط الضوء على معاناة القطاع، وحشد الرأي العام العربي والعالمي لدعمه، وفضح ممارسات الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني في القطاع، ودعمه.

وتسعى الحملة، التي تحمل عنوان "الأسبوع الإعلامي للتعريف بواقع غزة الإنساني"، إلى إحداث حراك ميداني للمطالبة بكسر الحصار عن غزة، بعد 12 عاماً من الحصار الإسرائيلي المتواصل، والذي تسبب بتراجع كل مناحي الحياة في القطاع، وألقى بظلاله على أكثر من مليوني إنسان يعيشون في بقعة جغرافية صغيرة"، بحسب بيان أصدره المؤتمر.

وقال المؤتمر إن "الحصار المشدد المفروض على القطاع بات أفسى وأصعب وأكثر خطورة، في ظل إجراءات مستمرة تتخذها كل الأطراف المؤثرة، للضغط على مليوني فلسطيني في البقعة السكانية الأكثر اكتظاظاً في العالم، والتي قد تُوصف بأنها أكبر سجن في العالم".

وأوضح بأنه "مع دخول الحصار عامه الثاني عشر على التوالي، فقد دخلت غزة في أوضاع غاية في الصعوبة والمأساوية، وتشابكت فيها الأحوال الاقتصادية القاسية مع نقص السيولة وارتفاع البطالة والفقر والعوز، وزاد من حدتها استمرار إغلاق معبر رفح البري في وجه السكان".

ودعا المؤتمر إلى "مشاركة شعبية ورسمية عربية إسلامية ودولية واسعة لأجل دعم الشعب الفلسطيني ضد عدوان الاحتلال الإسرائيلي"، مشيراً إلى إطلاق "هاشتاج" الحملة تحت عنوان "حصار غزة جريمة"، لأجل إسناد الشعب الفلسطيني وتثبيت صموده في أرضه ووطنه.

الغد، عمان، 2018/10/21

33. الاحتلال يمدد اعتقال شاب معاق ذهنياً

وفا: مددت سلطات الاحتلال «الإسرائيلي»، اعتقال الشاب مهدي فاروق أبو هنية (36 عاماً)، من بلدة عزون شرق قلقيلية وهو من ذوي الإعاقة الذهنية وعضو الاتحاد العام للمعاقين الفلسطينيين. وأدان عضو المجلس الثوري لحركة «فتح» وعضو الأمانة العامة لاتحاد المعاقين الفلسطينيين بيان طبيب، أمس، استمرار اعتقال الشاب أبو هنية، محملاً الاحتلال مسؤولية اعتقاله وما سيؤدي ذلك إلى مشاكل إضافية لديه، في مخالفة سافرة للقانون الدولي الذي يكفل عدم التعرض واعتقال من هم من ذوي الإعاقة الذهنية كونهم لا يدركون شيئاً. واعتقل أبو هنية من منزله في بلدة عزون الثلاثاء الماضي، وهي المرة الثانية التي يتم فيها اعتقاله.

الخليج، الشارقة، 20/10/2018

34. "الإرياك الليلي" بغزة: 4 إصابات برصاص الاحتلال

أصيب 4 فلسطينيين على الأقل بجروح، مساء الأحد، بعدما أطلقت قوات الاحتلال النار في اتجاه متظاهري "الإرياك الليلي" شرق قطاع غزة. واستهدفت قوات الاحتلال بالرصاص الحي، وقنابل الغاز المتظاهرين شرقي مخيم البريج، ونُقل أحدهم لمستشفى الأقصى بدير البلح. وجدد العشرات من الشبان تظاهراتهم في محيط مخيمات العودة شرقي القطاع ضمن فعاليات الإرياك الليلي، في مواجهة قوات الاحتلال.

عرب 48، 21/10/2018

35. تظاهرة في النقب نصرته للعراقيين

رأفت أبو عايش: شارك العشرات من أهل النقب وسائر البلدات العربية في الداخل الفلسطيني بمن فيهم القيادات المحلية وال جماهيرية، في وقفة احتجاجية انطلقت بعد ظهر اليوم، الأحد، على مفرق " لهاقيم - رهط"، وذلك استمراراً للنشاطات الأسبوعية لدعم قضية قرية العراقيين مسلوقة الاعتراف في النقب، والتي تعرضت للهدم 134 مرة كانت آخرها في الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري. وجاءت المشاركة تلبية لدعوة لجنة التوجيه لعرب النقب، يوم الأحد الماضي، التي طالبت الجماهير العربية بالمشاركة في الوقفة الاحتجاجية الأسبوعية لقرية العراقيين وهي الوقفة رقم 421 منذ هدم قرية العراقيين مسلوقة الاعتراف بشكل كامل للمرة الأولى، في العام 2010.

وشارك في المظاهرة قيادات جماهيرية ونواب من القائمة المشتركة وممثلون عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، ومن ضمنهم حنين زعبي ونيفين أبو رحمون وسعيد الخرومي وطلب أبو عرار، وجمعة الزبارقة وجمال زحالقة.

وفي هذا السياق، قالت زعبي إن "المخطط الإسرائيلي للتطهير العرقي يشمل جميع الفلسطينيين، وليس لجزء واحد من الأرض، قيم البقاء والصمود ستكون وصفاً انتصار الأهل في الخان الأحمر، كذلك ستكون هي مفتاح النصر في النقب".

عرب 48، 2018/10/21

36. مستوطنون يعطون إطار مركبات بمردا والاحتلال يعتقل 10 فلسطينيين

قام مستوطنون فجر اليوم الإثنين، بإعطاب إطارات مركبات وكتابة شعارات عنصرية في قرية مردا شمال سلفيت، فيما وصلت جيش الاحتلال الإسرائيلي حملات الدهم والتفتيش بالضفة الغربية اعتقل خلالها 10 فلسطينيين، في الوقت الذي يواصل مطاردة الشاب أشرف نعالوة المتهم بتنفيذ عملية "بركان" التي أسفرت عن مقتل مستوطنين وجرح ثالث.

وقال جيش الاحتلال في بيانه لوسائل الإعلام، إن جنوده اعتقلوا 10 شبان تتسب لهم شبهات الضلوع في أعمال مقاومة شعبية ضد الاحتلال والمستوطنين، وجرى تحويلهم إلى الأجهزة الأمنية للتحقيق، فيما واصل أعمال البحث والتفتيش عن منفذ عملية "بركان" في بلدة شويكة قضاء طولكرم. في الضفة الغربية، شن جيش الاحتلال حملة اعتقالات تركزت بمحافظة نابلس ورام الله، خلال تم اعتقال 10 شبان بعد مداهمة منازلهم وتفتيشها، ففي قرية كفر نعمة غرب رام الله واعتقلت الشاب يزن عواد والشاب خالد خلدون وجرى اقتيادهما إلى جهة مجهولة. كما اقتحم جنود الاحتلال قرية بدرس وداهمت منزل الأسير المحرر نادي عوض وشرعت بتفتيش منزله ومنازل اثنين من أشقائه والتحقيق مع أفراد العائلة.

في محافظة نابلس، اقتحمت قوات الاحتلال بلدة اللين الشرقية، واعتقلت الشاب خالد عبد الجبار ضراغمة بعد مداهمة منزله، كما داهمت عدة منازل بالبلدة، من بينها منزل سليمان ضراغمة الذي اعتدى عليه الجنود، ومنزل محمد سليمان عويس، ومنزل إبراهيم ذيب عويس. كما اقتحم جنود الاحتلال قرية روجيب، واعتقلت الشاب معتم جمال رواجبة بعد مداهمة منزله.

في سياق اعتداءات وجرائم المستوطنين، داهمت مجموعة من المستوطنين، قرية مردا شمال سلفيت، وأعطبوا إطارات عدد من المركبات، وخطوا شعارات عنصرية عليها.

عرب 48، 2018/10/22

37. الاحتلال يصدر أوامر اعتقال إداري بحق 40 أسيرا

رام الله - وفا: قال نادي الأسير، اليوم الأحد، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي أصدرت أوامر اعتقال إداري بحق 40 أسيرا. وبين نادي الأسير، في بيان صحفي، أن من بين الأوامر الصادرة (32) أمر تمديد، فيما صدر ثمانية أوامر للمرة الأولى بحق أسرى، علماً أن عدداً من الأسرى اعتقلوا سابقاً وقضوا فترات متفاوتة في معتقلات الاحتلال.

يذكر أن الأوامر صدرت في الفترة الواقعة ما بين الأول من تشرين الأول/أكتوبر 2018 - السادس عشر من تشرين الأول/أكتوبر 2018.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/10/21

38. تقليص مساحة الصيد يحرم الصيادين من أسراب الأسماك المهاجرة

محمد الجمل: تجوب مراكب الصيادين سواحل قطاع غزة للحاق بأسراب أسماك السردين المهاجرة "بذرة"، التي تسير على بُعد بضعة مئات الأمتار من الشاطئ، بعد أن غدا تتبع الأسراب الكبيرة، التي تبحر على مسافة تتراوح بين 6 و9 أميال بحرية، أمراً مستحيلاً، بسبب قيود الاحتلال. وفي الوقت الذي كان الصيادون يعولون فيه على تعويض خسائرهم مع وصول موسم الهجرة الخريفية للأسماك إلى ذروته، جاء تقليص الاحتلال مساحة الصيد البحري إلى ستة أميال ليشكل ضربة قاسمة للصيادين.

يقول الصياد كمال عبد الهادي، إنه ومنذ فرض الاحتلال قيوداً جديدة على الصيادين، وألزمهم بالصيد في مسافة تقل عن ستة أميال بحرية، تراجع كميات الأسماك التي يصطادونها، وباتوا عاجزين عن ملاحقة أسراب الأسماك المهاجرة، رغم أنها تكون على بعد ميل أو أكثر بقليل من أماكن وجودهم.

وأوضح عبد الهادي، أن 70% من الأسماك، خاصة السردين الكبيرة، تمر على مسافة تتراوح بين ستة إلى تسعة أميال بحرية، وهي أسماك مهاجرة، يمكن اعتراضها بالشباك بسهولة، في حال استطاع الصيادون الوصول إليها.

وأكد أنه خلال الشهرين الماضيين ضيقت سلطات الاحتلال مساحة الصيد البحري ووسعتها أكثر من مرة، وهذا أمر أربك الصيادين، وجعل موسم الصيد متذبذباً.

أما الصياد أشرف عابد فأكد أنه ومن أجل تعويض شح الأسماك، يلجأ لوضع شباك على بعد 500 متر من الشاطئ، ويتركها طوال الليل، إلى جانب الدخول حتى ستة أميال بحرية للصيد خلال

الليالي المظلمة، التي يكون القمر فيها صغيراً. أما بائع الأسماك محمد موسى، فأكد أن تقليص مساحة الصيد أضر بالصيادين والتجار، فالكميات التي يتم صيدها بصورة يومية تراجعت، كما أن الأنواع الجيدة من الأسماك لم تعد توجد في الحسبة كل صباح.

الأيام، رام الله، 2018/10/20

39. المسحال يكشف نتائج الحوارات الأخيرة مع "الأونروا"

غزة/ نور الدين صالح: كشف رئيس اتحاد الموظفين العرب في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين "الأونروا" أمير المسحال عن آخر ما توصلت إليه الحوارات مع إدارة الوكالة، في قضايا الموظفين المفصولين والخصومات التي طالت عدداً آخر منهم.

وأوضح المسحال في حديث لصحيفة "فلسطين"، أن الحوارات ناقشت أربعة ملفات مهمة، وهي الـ68 موظفاً الذين فصلوا تعسفاً ابتداءً من تاريخ 2018/8/31، والموظفين الذين حوّلت عقودهم من دائمة إلى جزئية وعددهم 510 موظفين.

وبحسب المسحال، فإن الملفين الآخرين هما: الخصومات التي شرعت بها الأونروا خلال شهري أغسطس وسبتمبر الماضيين، والثاني إيقاف 6 موظفين عن العمل للتحقيق بسبب عملهم النقابي. وعدّ التقدم في الملفات السابقة "محدوداً ولا يلبي رغبات وطموحات الموظفين، ونتطلع إلى تحسين ذلك من خلال العلاقة التشاركية في المستقبل".

فعلى صعيد ملف الـ68 موظفاً المفصولين تعسفاً، ذكر المسحال، أنه جرى تخصيص مليون و200 ألف دولار، لدفع مستحقّاتهم كاملة عن سنوات الخدمة لصالح الأونروا، إضافة إلى إيجاد أي شاغر لهم لإعادتهم مرة ثانية بنظام العقود.

وأوضح المسحال، أنه بموجب الاتفاقية سيجري تعيين 10 من الموظفين للعمل بنظام العقد الجزئي، منبّهاً إلى أن 6 موظفين منهم لن يمنحوا مستحقّات مالية، بسبب عدم وجود سنوات خدمة طويلة سوى عام واحد فقط.

وفيما يتعلق بـ52 موظفاً المتبقين، أشار المسحال إلى أنهم سيضافون لقوائم الانتظار على أنهم موظفون داخليون، واستيعاب عددٍ منهم في الأيام القادمة بوظائف وشواغر متاحة تتلاءم مع المؤهلات والخبرات لديهم.

وقال: "إن إدارة الأونروا لا تنوي التراجع عن قرارها، لكونه صدر من المفوض العام"، لافتاً إلى أن الاتحاد يحاول التقدم إيجابياً لاحتوائهم تدريجياً في الأيام القادمة.

وعن ملف الـ510 موظفين الذين حوّلوا للعقد الجزئي، قال المسحال: "لن يتم التعامل مع العقد الجديد الذي أرسلته إدارة الأونروا، فهو عبارة عن رسالة من الإدارة للموظف".

فلسطين أون لاين، 2018/10/21

40. ملك الأردن ينهي تأجير الباقورة والغمر لـ"إسرائيل"... وبتناها هو يعلن عزمه التفاوض لتمديد العقد

نشرت الحياة، لندن، 2018/10/22، نقلاً عن مراسلها في عمان محمد خير الرواشدة، أن الأردن أوقف أمس العمل بملحقي الباقورة والغمر من اتفاقية السلام مع "إسرائيل"، ما يعني عودة الأراضي المستأجرة في المنطقتين إلى السيادة الأردنية، بعد انتهاء مدة الانتفاع من الأرض لمدة 25 سنة.

وأعلن الملك الأردني عبد الله الثاني، خلال لقائه شخصيات سياسية أردنية أمس، "إنهاء ملحقي الباقورة والغمر من اتفاقية السلام مع إسرائيل"، وقال: "تمّ اليوم (الأحد) إعلام إسرائيل بالقرار الأردني بإنهاء العمل بالملحقين"، مشيراً إلى أنّ "الباقورة والغمر أرض أردنية، وستبقى أردنية، ونحن نمارس سيادتنا بالكامل على أراضيها". وكتب عبد الله الثاني على صفحته على موقع "تويتر": "لطالما كانت الباقورة والغمر على رأس أولوياتنا، وقرارنا هو إنهاء ملحقي الباقورة والغمر من اتفاقية السلام انطلاقاً من حرصنا على اتخاذ كل ما يلزم من أجل الأردن والأردنيين".

وأفادت وزارة الخارجية الأردنية في بيان: "تنفيذاً لتوجيهات الملك عبد الله الثاني، سلّمت وزارة الخارجية اليوم الأحد وزارة الخارجية الإسرائيلية مذكرتين أبلغت عبرهما الحكومة قرار المملكة بإنهاء الملحقين الخاصين بمنطقتي الباقورة والغمر في معاهدة السلام".

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن إسرائيل ستفاوض مع الأردن على تمديد استئجار الأرض الحدودية. ونقلت عنه وكالة "رويترز" تصريحه بأن الأردن يريد تنفيذ خيار إنهاء اتفاق الإيجار، وأن إسرائيل "ستبدأ مفاوضات في شأن إمكان تمديد الاتفاق الحالي".

وعلى مدى الأيام الماضية، طالبت فعاليات شعبية بإلغاء ملحقي الباقورة والغمر من اتفاقية السلام مع إسرائيل، وتداعى نحو 90 نائباً لتوقيع مذكرة نيابية ربطت استمرار منح الحكومة الثقة بإلغاء استئجار الأراضي الأردنية من الجانب الإسرائيلي، وهو العقد الذي تنتهي مدته في 25 الجاري.

وأشارت مصادر سياسية لـ"الحياة"، إلى أن القرار الأردني جاء منفرداً، بدلالة اجتماع مجلس الوزراء أمس للبحث في الخطوات الدبلوماسية المتعلقة بإبلاغ الجانب الإسرائيلي بالقرار الأردني، وإنهاء العمل بملحق تتعلق بمعاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية، في وقت بدأت وزارة الخارجية مساء أمس بإعداد صيغة المراسلات الأردنية إلى الجانب الإسرائيلي، لإبلاغه بوقف عقود إيجار أراض من منطقتي الباقورة والغمر.

والمحت مصادر سياسية أردنية إلى أنه كان باستطاعة عمّان إبداء مرونة أكثر في التفاوض على تجديد عقود إيجار الأراضي، إلا أن الأردن اصطدم بسياسات الحكومة اليمينية الإسرائيلية وتعتنتها وممارساتها الأحادية في القدس والانتهاكات بحق المقدسات الإسلامية والمسيحية.

وأضافت الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/22، نقلاً عن مراسلها في عمّان محمد الدعمة، أن رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة أشاد بقرار الملك عبد الله الثاني بإنهاء ملحي الباقورة والغمر من اتفاقية السلام مع "إسرائيل". وقدم خلال الجلسة التي عقدها مجلس النواب صباح أمس، الشكر باسمه وباسم أعضاء مجلس النواب والشعب الأردني للملك على هذا الموقف الذي عبر عنه خلال تغريدة على "تويتر". ولاقى قرار جلالة الملك الترحيب والشكر من أعضاء مجلس النواب.

من جانبه، ثمن حزب جبهة العمل الإسلامي الموقف الملكي، الذي استجاب للإرادة الشعبية. وأشاد الحزب في تصريح صادر عنه أمس، بالقرار، و"كل قرار من شأنه أن ينتصر للسيادة والكرامة الوطنية، وأن يأخذ بعين الاعتبار اتخاذ ما يلزم من أجل النهوض بالأردن والأردنيين، على المستويين الداخلي والخارجي، وعلى الصعد المختلفة كافة".

وجاء في الغد، عمّان، 2018/10/22، نقلاً عن مراسلها في الناصرة برهوم جريسي، أن النائبة المعارضة في الكنيست الإسرائيلي أيليت نحميّاس فيربين، التي عملت ضمن طاقم رئيس الوزراء الأسبق اسحاق رابين، انتقدت نتتياهو شخصياً، وقالت في بيان لها: إن "القرار الأردني بمثابة فشل لسياسة إسرائيل الخارجية التي يقودها رئيس الحكومة نتتياهو. فمن المحزن أن نسمع بالذات في هذا اليوم، (ذكرى اغتيال رابين حسب التقويم العبري) قرار الملك عبد الله الثاني، بعدم تمديد العمل بملحق في الاتفاق".

إلى ذلك، ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتقرير على موقعها الإلكتروني أمس، أن القرار الملكي شكل مفاجأة للمسؤولين الإسرائيليين.

41. الاحتلال الإسرائيلي ينشئ تلالاً اصطناعية لمراقبة الطرف اللبناني من الحدود

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم"، يوم الأحد 2018/10/21، أن جيش الاحتلال أنشأ في الأسبوعين الماضيين على الحدود مع لبنان تلالاً اصطناعية مرتفعة، تفوق ارتفاع الجدار الحدودي مع لبنان، وذلك بهدف تحسين قدراته على رصد ومراقبة ما يحدث في الطرف اللبناني من الحدود، ضمن استعدادات الاحتلال لسيناريوهات مواجهة عسكرية مستقبلية مع "حزب الله". وقالت الصحيفة العبرية نقلاً عن أحد سكان المستعمرات الحدودية الإسرائيلية، إن "هذه التلال أقيمت مقابل أبراج المراقبة التابعة لحزب الله في الطرف اللبناني للحدود، بما يمكن الجيش

من مراقبة ما يحدث وراء الجدار الإسمنتي مع لبنان". وأضاف المستوطن، للصحيفة، أن "دبابه كانت تراقب إقامة إحدى هذه التلال، هي الآن متمركزة على أعلى التلة". بدورها، قالت مصادر عسكرية إسرائيلية، للصحيفة، إنه "لا علاقة بين مواقع أبراج حزب الله وبين مواقع التلال التي أقامها الجيش وتم نشر دبابات عليها، وأن الهدف من هذه المواقع الجديدة هو تمكين جيش الاحتلال من توسيع نطاق الرؤية والمراقبة لما يحدث وراء الحدود".

العربي الجديد، لندن، 2018/10/21

42. الجامعة العربية تدين قرار إنهاء عمل القنصلية الأمريكية في القدس

(وام): دانت جامعة الدول العربية، قرار الإدارة الأمريكية؛ إنهاء عمل القنصلية الأمريكية في مدينة القدس، واصفة إياه بالقرار اللامسؤول، الذي يستكمل حلقة أخرى من مخطط وقرارات محاولات تصفية القضية الفلسطينية. وعبر السفير سعيد أبو علي الأمين العام المساعد لشؤون فلسطين والأراضي العربية المحتلة بالجامعة العربية في تصريح، أمس، عن رفضه الكامل لدمج القنصلية؛ لتكون قسماً في السفارة الأمريكية، التي نقلت مؤخراً إلى مدينة القدس.

الخليج، الشارقة، 2018/10/21

43. رابطة العالم الإسلامي تحث المسلمين إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى

حث المجلس الأعلى لرابطة العالم الإسلامي، خلال دورته الثالثة والأربعين، والمنعقدة في مقر المجلس الرئيسي في مدينة مكة المكرمة، يوم السبت 2018/10/20، بحضور 60 من أعضاء المجلس من كبار العلماء والشخصيات والقيادات الإسلامية، المسلمين إلى قصد المسجد الأقصى المبارك بأعداد كبيرة من مختلف الجنسيات التي يستطيع أصحابها دخول فلسطين، وتقديم رسالة إلى المحتل، وإلى العالم اجمع أن الأقصى محل اهتمام عموم المسلمين. واستنكر المجلس التطورات الخطيرة التي تمر بها فلسطين والقدس والمسجد الأقصى المبارك، جراء استمرار العدوان الإسرائيلي المتصاعد وغير المسبوق. وأكد المجلس إسلامية وعروبة مدينة القدس بالاستناد إلى حقائق الواقع وشواهد التاريخ وان المسجد الأقصى المبارك بيت عبادة للمسلمين له حرمة وقدسيته التي يجب أن تصان وتحفظ، وأن فرض سياسة الأمر الواقع بتهويد القدس وتهجير أهله ومنعهم من دخول المسجد الأقصى وإحداث الحفريات والتغييرات الديموغرافية في محيطه يعد تجاوزاً واضحاً للمواثيق والقرارات الدولية، الأمر الذي يستوجب انحياز دوليا للعدالة الثابتة بدل عن المصالح المتغيرة.

الأيام، رام الله، 2018/10/20

44. معلق إسرائيلي يكشف عن خيبة أمل تل أبيب بعد إقالة عسيري الأكثر ارتباطاً بالتعاون الأمني

صالح النعامي: كشف المعلق الإسرائيلي البارز، موآف فاردي، النقاب عن أن نائب مدير المخابرات السعودية أحمد عسيري، الذي تمت إقالته مؤخراً، على خلفية قضية مقتل الصحفي السعودي جمال خاشقجي، يُعد أحد أكثر قادة الأجهزة الأمنية في الرياض ارتباطاً بالتعاون الأمني والاستخباري مع "إسرائيل". وقال فاردي المعلق في قناة التلفزة الإسرائيلية الرسمية "كان"، في سلسلة تغريدات على حسابه على "تويتر"، صباح يوم السبت 2018/10/20، إن خبر إعفاء عسيري من منصبه "يُعد خبراً سيئاً لإسرائيل، حيث أن الكثيرين هنا باتوا يعون أنهم قد فقدوا شريكاً ذا قيمة عالية جداً".

العربي الجديد، لندن، 2018/10/20

45. دعوات إسرائيلية لإعادة تقييم الرهان على بن سلمان

صالح النعامي: أكدت "إسرائيل" أنها ستواصل دعم نظام الحكم في الرياض على الرغم من تفجر قضية اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية بلاده في إسطنبول في 2018/10/2. وفي أول تعقيب إسرائيلي، قال وزير إسرائيلي "بارز" إن حرص تل أبيب على دعم السعودية والحفاظ على التحالف معها، على الرغم من تفجر قضية خاشقجي، "ينبع من اعتبارات الأمن القومي التي تحكم توجهات حكومة بنيامين نتنياهو". ونقل المعلق الإسرائيلي بن كاسبيت، في تقرير نشرته النسخة العبرية لموقع "المونتور"، يوم الأحد 2018/10/21 عن الوزير، الذي فضل عدم الكشف عن اسمه، قوله: "التهديد الإيراني، الذي نتعاون مع السعوديين على مواجهته، يقع على رأس أولوياتنا، في حين أن قضايا السعودية الداخلية أقل أهمية بالنسبة لنا". وأبدى الوزير ارتياحه لأن تفجر قضية خاشقجي تزامن مع وجود دونالد ترامب في سدة الحكم بواشنطن، وليس باراك أوباما. وامتدح الوزير تعامل ترامب مع قضية خاشقجي، مشيراً إلى أن "هذا السلوك ينبع من تشخيص صحيح للواقع في الشرق الأوسط"، معيداً للأذهان "الخطأ الكبير" الذي وقع فيه أوباما عندما عمل على إجبار الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك على التنحي بعد تفجر ثورة 25 يناير. وشدد كاسبيت على أن "جميع المستويات السياسية التي تحدث إليها نفت بشكل مطلق أن تؤثر قضية خاشقجي على التحالف والشراكات السرية مع نظام الحكم السعودي". واستدرك كاسبيت أن مسؤولاً سياسياً إسرائيلياً أوضح له أنه "يتوجب على نظام الحكم السعودي أن يعدل من سلوكه في المستقبل من أجل توفير بيئة تسمح بتواصل التحالف بين النظام وتل أبيب".

وأضاف المسؤول: "بوسع السعوديين أن يقرروا في النهاية، فلم يعد بوسعهم أن يواصلوا التمتع بكل العوالم، عليهم أن يختاروا إن كانوا معنيين بالتقارب مع إسرائيل وتعزيز تحالفهم مع الولايات المتحدة، أو أن نظام الحكم في الرياض معني بمواصلة البروز كديكتاتورية تتبنى عمليات التصفية التي تخرج حتى فلاديمير بوتين"، على حد تعبيره.

وأوضح كاسبيت أن قضية خاشقجي قلصت هامش المناورة أمام "إسرائيل"، ونسفت الرواية التي وضعتها لتبرير تحالفها مع السعودية وعدائها لتركيا". وذكر أن ما فاقم الأوضاع سوءاً بالنسبة لـ"إسرائيل" حقيقة أن قضية خاشقجي "مست بمكانة الرئيس ترامب وأخرجته داخلياً".

من ناحيته، دعا المعلق الإسرائيلي يوسي ميلمان إلى "إعادة النظر في التحالف مع نظام بن سلمان". وفي مقال نشرته صحيفة "معاريف" اليوم، قال ميلمان إن "استلاب ولي العهد السعودي للنزوات والغطرسة كان يجب أن يشعل الأضواء الحمراء لدى كل الدول التي على علاقة تحالف مع الرياض"، مشيراً إلى أن "مظاهر خضوع بن سلمان للنزوات والغطرسة برزت في الماضي دون أن يقف عندها أحد". وحذر ميلمان من أن "إسرائيل والولايات المتحدة والدول الغربية وجميع الأطراف التي تقيم علاقات تحالف وتعاون وشراكات علنية وسرية مع نظام الحكم السعودي يجب أن تشعر بالخطر في حال تولى محمد بن سلمان الملك في الرياض".

وأوضح أن إسرائيل تحديداً مطالبة بإعادة النظر في علاقتها مع الرياض بعد أن تعاضم مستوى التعاون والتنسيق الأمني والسياسي السري بين الجانبين، مشيراً إلى أن "رئيس الموساد الحالي يوسي كوهين، وأسلافه إفرام هليفي ومئير دغان ومئير باردو، التقوا بنظرائهم في الرياض؛ في حين أن رئيس الوزراء السابق إيهود أولمرت التقى بقيادة سعوديين".

وتساءل: "هل بن سلمان الزعيم الذي يمكن للولايات المتحدة وإسرائيل أن تعتمداً على التحالف معه في أداء المهام الأساسية ومواجهة التحديات التي يزخر بها الشرق الأوسط؟ هل هذا هو الزعيم الذي بالإمكان الركون إلى معاييرهِ وتقديرهِ للأمر؟"

وأشار ميلمان إلى أن "العلاقات الأمنية والاستخبارية بين تل أبيب والرياض تعززت بشكل كبير في عهد محمد بن سلمان"، مشدداً على أنه "من غير المستبعد أن يكون رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد التقى بين سلمان". وأضاف أن "إسرائيل تقوم بتزويد السعودية سرياً بتقنيات سايبير لتمكين نظام الحكم في الرياض من تعقب معارضيه".

العربي الجديد، لندن، 2018/10/21

46. تلميح إسرائيلي بشأن ضربة جديدة على مواقع إيرانية في سورية

صالح النعامي: كشفت مصادر صحافية في تل أبيب، الجمعة، أن كلاً من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير أمنه أفيجدور ليبرمان لمّا إلى أن "إسرائيل" قامت خلال الأسبوع الماضي بتوجيه ضربة لمواقع إيرانية في سورية بهدف إحباط محاولة لنقل سلاح نوعي إلى "حزب الله". وقال معلق الشؤون العسكرية في قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة، ألون بن دافيد، إن تلميح كل من نتنياهو وليبرمان جاء في مناسبتين منفصلتين، لافتاً النظر إلى أن أحداً لم يعلم بوقوع الهجوم الإسرائيلي قبل هذه التلميحات.

العربي الجديد، لندن، 20/10/2018

47. "هآرتس": روسيا تضع مصاعب أمام الطيران الحربي الإسرائيلي في سورية

القدس المحتلة - نضال محمد وتد: ذكرت صحيفة "هآرتس" أن روسيا تعتمد، في الأسابيع الأخيرة، خطأً متشدداً تجاه "إسرائيل" منذ إسقاط طائرة الاستطلاع الروسية "إيل-20" في الأجواء السورية، في سبتمبر/أيلول 2018. وأوضحت "هآرتس"، على ما يبدو نقلاً عن مصادر عسكرية، أن الروس يطلبون عبر الخط الساخن بين قيادة القوات الروسية في حميميم وبين مقر قيادة وزارة الدفاع الإسرائيلية، استيضاحات كثيرة عن نشاط الطيران الإسرائيلي فوق الأجواء السورية، كما تمّ تفعيل أجهزة الرادار والإنذار المبكرة الروسية الموجودة على الأراضي السورية أكثر من مرة مؤخراً.

العربي الجديد، لندن، 21/10/2018

48. زعيم حركة بيافرا النيجيرية المفقود يظهر في "إسرائيل"

لاغوس - أ ف ب: أعلن محامي زعيم حركة "شعوب بيافرا الأصلية" نامدي كانو، أن موكله الذي لم يظهر للعلن منذ أكثر من عام، موجود بالفعل في "إسرائيل"، ليؤكد بذلك صوراً وتسجيلات فيديو تزعم تواجده في القدس. وقال المحامي ايفياني اجيوفور إنه "تلقى تأكيداً مباشراً" حول تواجد كانو في "إسرائيل"، وهو الذي لم يظهر للعلن منذ أيلول/سبتمبر 2017.

الأيام، رام الله، 21/10/2018

49. منظماتان فرنسيتان تنبهان لخطورة وضع سكان غزة

باريس - (ا ف ب): عبرت منظماتا "أطباء العالم" و"بروميير أوجانس انترناسيونال" الفرنسيتان غير الحكوميتين الجمعة عن "قلقهما الشديد" لوضع سكان قطاع غزة، حيث تنهار الخدمات الحيوية على غرار مياه الشرب والخدمات الصحية.

الغد، عمان، 2018/10/22

50. تلاحم الضفة وغزة هو الضمانة

مصطفى البرغوثي

أتاحت لنا هذا الأسبوع، بعد جهد ومحاولات عدة، فرصة الوصول إلى قطاع غزة، بعد انقطاع إجباري دام أكثر من أربع سنوات، منذ أن عشنا مع شعبنا هناك أيام العدوان الهجمي في عام 2014.

وكان علينا، أن نسافر لثلاثة أيام عبر مصر الشقيقة وسيناء ومعبر رفح، بدل سفر لم يكن يحتاج في الماضي إلى أكثر من ساعة ونصف الساعة، بسبب الحصار المفروض على قطاع غزة، وبسبب منعنا لسنوات من المرور عبر معبر بيت حانون (إيرز).

ما رأيناه في غزة من مشاركة جماهيرية عارمة في مسيرة العودة وكسر الحصار، التي تمثل نموذجاً متقدماً للمقاومة الشعبية، ذكرنا بمظاهر الانتفاضة الشعبية الأولى.

وما جسده مشاركتنا في تلك المسيرة، كان وحدة المقاومة الشعبية في الضفة بما فيها القدس ومع نظيرتها في قطاع غزة، وتلاحم أبناء الشعب الفلسطيني وبناته في الخان الأحمر وكفر نعمة وراس كركر وكفر قدوم والقدس والخليل، مع إخوتهم في جباليا وشرق غزة والبريج وخزاعة ورفح وغيرها.

وهو تلاحم يؤكد أيضاً الإجماع الوطني والسياسي من مختلف القوى الفلسطينية على خيار المقاومة الشعبية، وإجماع لمسناه في لقاءاتنا بممثلي القوى كافة واللوان الطيف الفلسطيني على أهمية المحافظة على الطابع الشعبي للمقاومة الشعبية وتجنب الانزلاق نحو أي مظاهر تضعف قدرتها على التأثير أو تجنيد ضغط عالمي على حكام إسرائيل.

ما رأيناه وما سمعناه من كل قوى غزة وأهلها، هو إصرار على أنه لا دولة فلسطينية من دون غزة، ولا دولة في غزة منفصلة عن بقية فلسطين، ورفض حازم لصفقة القرن وما تحمله من محاولات خبيثة لتصفية عناصر القضية الفلسطينية، وإصرار على حماية حقوقنا وفي مقدمها القدس وحق العودة المقدس للاجئين.

وكان إطلاق اسم القدس على أكثر من مسيرة من مسيرات العودة، تعبيراً عن الإيمان والإرادة الشعبية الحاسمة في إصرارها على وحدة الوطن الفلسطيني.

ولعل الاحتلال كان أكبر المتفاجئين مما جرى يوم الجمعة الماضي في المسيرة الأسبوعية التي حملت عنوان انتفاضة القدس، فقد توهم أن المشاركة الشعبية ستتراجع، ففوجئ بمد شعبي غير مسبوق، ورد على ذلك بوحشية وبارتكاب جريمة حرب جديدة، متعمداً إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين العزل، فاستشهد سبعة شهداء على الأقل وقد يرتفع عددهم إلى عشرة، وجرح ما لا يقل عن 250 متظاهراً أغلبهم بالرصاص الحي والذي يحرم القانون الدولي والإنساني استخدامه ضد المتظاهرين العزل وكان بين الجرحى 50 طفلاً وصحافيين ومسعفون.

ومع نهاية الأسبوع كانت غزة قدمت منذ مسيرتها الباسلة في يوم الأرض، ما يزيد على 200 شهيد ويتجاوز 22 ألف جريح، منهم 5 آلاف أصيبوا بالرصاص الحي، وبينهم 80 شاباً بترت أطرافهم. وجاء خبر استشهاد عائشة الرابي من بديا على يد مستوطنين مجرمين ليذكر الجميع بوحدة المعاناة على يد الأعداء ذاتهم.

ومع ذلك، فإن غزة لم تنكسر، مثلما لم ينكسر الخان الأحمر، وكل مواقع المقاومة الشعبية. في رفح وخان يونس رأينا وحدة وطنية تجمع كل الطيف الوطني، بما في ذلك «فتح» و «حماس» وكل القوى، ونتمنى أن تنتقل عدواها إلى الأعلى لينتهي الانقسام وتتحقق المصالحة.

في مسيرة غزة رأينا رجالاً وشيوخاً ونساءً بالآلاف، رأينا أطفالاً يحاول أهلهم جاهدين حمايتهم بكل الوسائل وهم يلعبون في شوارع غزة وعلى شواطئها، ورأينا آلاف الأطفال المصريين على الفرع والاستمتاع بالحياة برغم شظف العيش وضيق الحال، وتفشي البطالة المرعب، وانقطاع الكهرباء، وتلوث المياه، وتدفق المجاري غير المعالجة إلى البحر.

في غزة رأينا الإصرار العنيد على الحياة، وعشنا لحظات مذهلة مما بدا تلاحماً أخذاً بين الضفة والقطاع، فيما صار واضحاً أنه الضمانة الوحيدة لكسر الحصار الإسرائيلي الظالم على شعبنا هناك.

الحياة، لندن، 2018/10/22

51. لماذا كان قرار رئيس الأركان حاسماً؟

د. فايز أبو شمالة

كان رئيس الوزراء الإسرائيلي نتانياهو يعرف مسبقاً موقف رئيس الأركان جادي أيزنكوت تجاه أي عدوان عسكري ضد أهل غزة، لقد سبق وأن أبدى رئيس الأركان معارضته لأي حرب على غزة في الوقت الراهن، لذلك طلب نتانياهو من رئيس الأركان أن يختصر يومين من زيارته لأمريكا، وأن

يسارع بالعودة لحضور اجتماع الكابينت الإسرائيلي، ليقطع الطريق على مناقفة الوزراء فيما بينهم، ويخفف عن نتانياهو الضغط الذي يتعرض له جراء المزاييدات الحزبية التي لا تخدم الأطماع الصهيونية، وتسبق فترة الانتخابات التي صارت على الأبواب.

وهنا لا بد من التأكيد أن معارضة رئيس الأركان لشن حرب على غزة لا تأتي لدواعي إنسانية محضة كما يدعي الإعلام الإسرائيلي، ولا يحكمها الضغوط الأمريكي على إسرائيل كما جاء في بعض الأخبار، ولا يأتي من منطلق الترتيبات للانتخابات القادمة، ولم يأت بسبب التوتر في الجبهة الشمالية فقط، كما يدعي البعض، ولا جاء القرار من أجل استكمال المدة اللازمة لإقامة الجدار الإلكتروني حول غزة، ولم يأت قرار رئيس الأركان بعدم شن الحرب على غزة من منطلق الحرص على حياة المدنيين في غزة، ولم يأت القرار لعدم إفساد العلاقة الحميمة مع بعض الدول العربية، إن رفض رئيس الأركان لأي عمل عدواني ضد غزة جاء بناء على تقارير دقيقة قدمها قادة الجيوش، ودرسها رئيس الأركان مع قيادته الميدانية بالتفاصيل، وعليه بنى موقفة الذي مثل عصا موسى السحرية في اجتماع الكابينت، حين حذر من حرب غير مضمونة النتائج.

فهل ستير الأمور في اتجاه التهدئة بعيداً عن التصعيد؟

هذا ما تقوله كل التقارير الواردة من قيادة الجيش، والتي أوجدت لنفسها التبرير المسبق، بأن مسيرات العودة في يوم الجمعة كانت أقل عنفاً مما سبق، لذلك لا داعٍ لاستخدام كل هذه الحشود العسكرية التي جرى استعراضها لإخافة شباب غزة، فأنت بنتائج عكسية.

فتح المعابر وتوسيع مساحة الصيد لا تشكل هدفاً بحد ذاته لأهل غزة، ولم تتحرك مسيرات العودة من أجل ذلك، والمسعى هو فك الحصار بالكامل، دون التخلي عن سلمية المسيرات، وهذا ما ستوافق عليه القيادة الإسرائيلية في نهاية المطاف، طالما تراجع خيار الحرب خطوتين، فذلك أهون الشرين بالنسبة للجيش الصهيوني، وفق تقرير المحلل السياسي بن كسبيت في صحيفة معاريف حين قال: بعد دفن نصف كتيبة من الجنود سيعود نتانياهو إلى المربع الأول، ليدرك الوزراء الإسرائيليون أن الوضع الراهن هو "جنة عدن" بالنسبة للخيارات الأخرى.

لقد حققت غزة الانتصار على الصهاينة بإرادتها، وقوة رجالها، وصلابة موقفها خلف المقاومة، وقد عرفت غزة كيف تقاوم، وتضع أعدائها في زاوية الفشل، من هنا جاء حديث بن كسبيت، عن تقديرات الجيش الإسرائيلي، والتي تشير إلى أن المئات من جنوده سيقتلون، في حال شن عملية عسكرية برية على قطاع غزة، ونقل المحلل عن مصادر عسكرية قولها إن عملية عسكرية واسعة ضد القطاع لن تنتهي بضرية جوية، لأن حركتي حماس والجهاد الإسلامي تمتلكان قدرة صاروخية كبيرة، وبعضها أكثر خطورة من السابق، بل وتشير تقديرات الجيش الإسرائيلي إلى أن عملية

عسكرية جديّة ستكون بمثابة حمام دم لجنوده وستكلفه مئات القتلى، ولاسيما بعد أن تأكد لقادة الجيش أن حركة حماس قامت ببناء مدينة أنفاق مترامية الأطراف تحت الأرض خلال السنوات الماضية.

لم يأت الكاتب الإسرائيليّ بجديد لا يعرفه الكتاب الفلسطينيون، ولكن بعض الفلسطينيين لا يطيب له إلا البكاء على حالة الضعف والخور التي يعيشها الفلسطينيون، وبعض الكتاب لا يريد أن ترتفع للفلسطينيين هامة، ولا يتمنى لغزة إلا الغرق تحت القذائف الإسرائيلية كي يؤكد أن مشروع المقاومة فاشل، وأن خيارهم لمشروع المفاوضات هو الطريق الوحيد.

رأي اليوم، لندن، 21/10/2018

52. قطاع غزة.. المخرج وطني

علي جرادات

يلعب قطاع غزة، شعبياً وفصائلياً، دوراً فاعلاً وأساسياً في المواجهة الفلسطينية الدائرة مع «صفقة القرن». وهذا دور واضح وضوح الشمس، ولا لبس فيه، ولا شك، طالما أنه معمدّ بدماء مئتين وأربعة من الشهداء، وعشرين ألفاً ويزيد من الجرحى، منذ انطلاق «مسيرات العودة وكسر الحصار»، في نهاية مارس/ آذار الماضي. لكن، في الوقت ذاته، ينبغي التنبّه كما ينبغي، إلى أن القطاع هو أيضاً نقطة ضعف فلسطينية بارزة في إطار مجابهة هذه الصفقة. كيف لا؟ وهو المحاصر، المدمر، المٌجوع، المُتخّن بالجراح، المُهدّد بمجازر إضافية، وربما، بعدوان إبادة وتدمير جديد، والغارق في أزمة خانقة تطل قطاعات الصحة والتعليم والتشغيل والكهرباء والوقود والبنية التحتية والمياه الصالحة للشرب، بما أتاح، وبيّح لحكومة الاحتلال، والإدارة الأمريكية، أن تتاجر بأساءة أهله، وتستثمر فيها، وأن تتخذاها مدخلاً، وغطاء، وعدة شغل، لتمرير الفصل الميداني الأبرز، وربما الأخطر، لهذه الصفقة، آخذين بالحسبان أن ما يُطبّق في الميدان، ما هو إلا مقدمة للبناء عليه في السياسة، بلا شك أو ريب... وأن ثمة أطرافاً دولية وإقليمية تعمل على تسهيل طريق هذا التطبيق الميداني، عبر ممارسة الضغط على الفلسطينيين، وإن بصورة سرية، أو نصف علنية، وبأشكال مختلفة تجمع بين الترغيب والتهديد.

لذلك، وكما لا يجهل أحد على أحد، تجدر الإشارة إلى أن مسؤولية انتشار القطاع من مأساته، وتخليصه من نقطة ضعفه، وفكائه من مأزقه، مسؤولية وطنية، لا حزبية، ومهمة عاجلة، لا تحتمل التأجيل، فأزمة القطاع شائكة، ومعقّدة، ولا مخرج منها سوى المخرج الوطني... و«الجوع كافر»، وإلا كيف نفسّر اتساع ظاهرة الهجرة في أوساط الشباب في القطاع؟

وإذا كان من الخطيئة إقدام قيادة السلطة الفلسطينية في الضفة على اتخاذ إجراءات عقابية بحق القطاع، الأمر الذي يفاقم أزمتته، ومأزقه، ويزيد من أوجاع الناس، لا «حماس»، وجعاً على وجع، فإنه من الخطيئة ذاتها أن تراهن قيادة «حماس»، كسلطة في قطاع غزة، على تدخلات أطراف دولية وإقليمية، لتخليص القطاع من أزمتته ومأزقه، بينما تعلم أن هذه الأطراف لا تتحرك خارج المشيئة الأمريكية. فهل تزويد القطاع بالسولار القطري، عبر التنسيق المباشر مع حكومة الاحتلال، ومن فوق رأس قيادة «السلطة» في الضفة هو، (مثلاً)، سلوك بريء؟

على أية حال، وأيضاً، كي لا يجهلن أحد على أحد، تجدر الإشارة إلى أن أيّاً من طرفي الانقسام «فتح»، و«حماس»، لم يقبل «صفقة القرن»، ولا يستطيع، حتى لو أراد قبولها، وإلزام الشعب الفلسطيني بها، كخطة أمريكية-إسرائيلية» مشتركة لتصفية القضية الفلسطينية، بالمعنى الوجودي للكلمة. وهذه إشارة مهمة للقول: إن تهرب قيادتي «فتح» و«حماس»، من إنهاء انقسامهما المُدمر، ليس بسبب خلاف على الموقف من «صفقة القرن»، إنما بسبب استمرار تنازعهما الفئوي على «سلطة» لا سلطة لها في مرحلة تحرر وطني لم تُنجز مهامها بعد. هذا بينما تعلم قيادتا «فتح» و«حماس» أن توحيد الصف الوطني هو شرط لازم، ولا مناص منه، أولاً لاستنهاض طاقات الشعب الفلسطيني، وتوحيد جهوده وإمكاناته، وصبها في مواجهة شاملة، مُوحدة، لا ثغرات ونقاط ضعف فيها، تستطيع التصدي لهذا الهجوم «الإسرائيلي» الأمريكي الشامل والمتصاعد، وثانياً، لإغلاق كل الشقوق التي تنفذ منها التدخلات الخارجية، ولسحب الذرائع التي تتغطى بها. ف«القلع لا تُفتح إلا من داخلها»، و«القلعة الفلسطينية»، ليست استثناء، بل، ولم تعد محصنة، في أذناه، منذ انقسمت «السلطة الفلسطينية»، عام 2007، إلى سلطتين إداريتين تشريعتين أمنيتين متناحرتين، حتى صارتا، واقعياً وعملياً، عنوانين لتمثيل الشعب الفلسطيني والتحدث باسمه. عنوانان تلعبُ على خلافتهما، ومناكفاتهما، أطراف خارجية متعددة الجنسيات، أولها وأخطرها دولة الاحتلال. هذا ناهيك عن أن انقسام «السلطة» هذا، لا يعدو كونه مظهرًا، وإن يكن الأخطر، من مظاهر التفكك والتقسيم والتجزئة السائدة في الحالة الفلسطينية منذ نشوء «السلطة الفلسطينية»، وحلول مؤسساتها وبرنامجها، (أوسلو)، محل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية، وبرنامجها الوطني المُوحّد والمُوجّد. برنامج العودة وتقرير المصير والدولة.

الخليج، الشارقة، 2018/10/21

53. بيع بيت في الحي الإسلامي للمستوطنين

نير حسون

في أعقاب قضية بيع بيت في الحي الإسلامي في القدس للجمعية اليمينية عطيرت كوهنيم، فقد منعت الشرطة في الأسبوع الماضي إجراء تحكيم في الموضوع من قبل شيخ معروف من شرق القدس. حسب ادعاءات مصادر فلسطينية في المدينة، فإن هذه الخطوة استهدفت منع نشر أسماء المتورطين الفلسطينيين في البيع. أمس اعتقل الشاباك والشرطة شخصيتين كبيرتين فلسطينيتين، كما يبدو، بتهمة التورط في القضية.

كشفت القضية قبل نحو أسبوعين، في حينه اكتشف السكان الفلسطينيون في البلدة القديمة أن مبنى كبيراً قرب أحد أبواب الحرم انتقل من أيدي الفلسطينيين إلى أيدي إسرائيليين. في السنوات الأخيرة انتشرت شائعات عن بيع البيت لجمعية مستوطنين، وإن دخول سكان يهود إلى المبنى قبل وقت سابق في هذا الشهر أثار تبادل اتهامات بين شخصيات كبيرة فلسطينية في القدس وفي السلطة الفلسطينية، لا سيما بين مقربي رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ومقربي خصمه محمد دحلان.

كان البيت يعود لعائلة جودة الفلسطينية، وهي من العائلات المعروفة في القدس، رئيس العائلة أديب جودة يعمل من خلال علاقاته العائلية كـ «حامل المفاتيح» لكنيسة القيامة. أبناء العائلة حاولوا بيع البيت قبل نحو سنتين لرجل الأعمال فادي السلامين، وهو فلسطيني يعيش في الولايات المتحدة وهو منتقد عالي الصوت للفساد في السلطة الفلسطينية. يعتبر السلامين أيضاً من مقربي دحلان. السلطة أحبطت عملية البيع عن طريق تجميد حسابات السلامين وجودة البنكية.

في أعقاب إحباط الصفقة، توجه جودة إلى شخص آخر هو خالد عطاري، الذي يعتبر مقرباً من شخصيات كبيرة في السلطة الفلسطينية، وبالأساس من رئيس الاستخبارات الفلسطينية ماجد فرج. عطاري اشترى المبنى كما يبدو بمبلغ 2.5 مليون شيكل، وسجله باسم شركة أجنبية مسجلة في جزر بالبحر الكاريبي التي بملكيتها. بعد بضعة أشهر دخل يهود للسكن في البيت. في الأسبوع الماضي بدأ عدد من كبار الشخصيات في شرق القدس، وعلى رأسهم الشيخ عبد الله علقم، وهو من مخيم شعفاط للاجئين وهو شخص معروف جداً وذو قوة في شرق المدينة، بإجراء تحكيم فيما يتعلق بشخص يقف من وراء بيع البيت لليهود.

في لقاء التحكيم الأول الذي عقد بصورة علنية ووثق في «فيسبوك»، حاول عطاري الدفاع عن نفسه، وقال إن السلامين هو الذي أوعز إليه في شراء البيت لصالح جمعية عطيرت كوهنيم. السلامين الموجود في الولايات المتحدة نفى هذه الأمور بشدة، ومقربوه نشروا وثائق يتبين منها أن

عطاري هو المسؤول عن البيع. في نهاية اللقاء الأول، أعلن علقم أنه ينوي أن يعقد مساء يوم الخميس جلسة نقاش أخرى سيعلم في نهايتها عن المسؤول عن البيع. ولكن في صباح يوم الخميس اقتحمت الشرطة بيته وبيتي اثنتين آخرين شاركا في النقاشات، فادي مطور وكامل أبو قويدر، واعتقلتهم. تم التحقيق مع الثلاثة بتهمة تهديدات للعطاري. أطلق سراح أبو قويدر بعد أن جرى تحذيره بعدم الاقتراب من عطاري، أما علقم ومطور فقد أطلق سراحهما بعد أن رفضت قاضية محكم الصلح، حافي توكر، طلب الشرطة بتمديد اعتقالهما لسنة أيام. لقاء التحكيم الآخر لم يعقد. أمس اعتقلت الشرطة والشاباك شخصيتين فلسطينيتين كبيرتين، محافظ القدس في السلطة الفلسطينية: عدنان غيث وقائد المخابرات الفلسطينية في القدس جهاد الفقيه. احتمالية أخرى هي أن غيث اعتقل كتمهيد قبيل إخلاء قرية الخان الأحمر البدوية في الضفة، فغيث من النشطاء الفلسطينيين البارزين في ذلك المكان.

مصادر فلسطينية في المدينة ادعت أن خلفية اعتقالهم هي قضية بيع البيت والخوف من مسهم بمن يبيعون الأراضي كأسلوب للسلطة لتطهير اسمها. «25 سنة وأنا أعمل، ولم يحدث في أي يوم شيء كهذا»، قال شخص متورط في صفقات عقارية في شرق القدس. «الناس يخافون، والوضع سيئ جدًا. التجار يخافون أن يقتلوهم من أجل إخافة شخص ما». أمس قال الشخص نفسه إن مجهولين أطلقوا مخزني كلاشينكوف قرب بيته كوسيلة لتهديده.

في محادثة مع «هارتس» هاجم السلامين السلطة الفلسطينية بشدة. «هذه مؤامرة مذهلة. يجرمونك، ويجمعون النقود، وحينها يقتلونك، أو يضعونك في المعتقل، ولكن هذه المرة هذا لم ينجح معهم لأنهم تركوا الكثير من الأطراف غير المحبوكة»، قال، «هم لم يأخذوا بالحسبان أن طريقة تفكير سكان القدس ليست مثل تفكير سكان الضفة الغربية. أنت لا تستطيع أن تبيعهم كل شيء، وهم لا يتأثرون بالشائعات بسهولة. هناك في القدس حرية تعبير أكثر ضد السلطة. لو كنت في الضفة الغربية لكنت اليوم في السجن. كانوا سيأخذون المال، وفي النهاية يخرجون أبطالا».

في السلطة الفلسطينية أدانوا بشدة اعتقال الشخصيتين البارزتين، وقالوا إن هذا هجوم مباشر على الوجود الفلسطيني في المدينة. من شرطة إسرائيل جاء: «مع تلقي التقرير في الشرطة عن الاتهام بالتهديد تم اعتقال المشبوهين للتحقيق. التحقيق يجري في هذه الأيام، ومن طبيعة الأمور أننا لا نستطيع إعطاء تفاصيل أكثر من ذلك حوله. شرطة إسرائيل ستواصل التحقيق في الحادثة بصورة جذرية بهدف الوصول إلى الحقيقة».

هارتس 2018/10/21

القدس العربي، لندن، 2018/10/22

54. ما العمل مع غزة؟

سيفر بلوتسکر

في آذار/مارس 2006، ودون أي إشعار مسبق، حظيت بأن أَلعب دور النجم في «نيويورك ريفيو أوف بوكس»، المجلة الرائدة في النقد الأدبي والاجتماعي والسياسي للياسر الأمريكي. ففي مقال طويل، هاجمني بحدة نشيط السلام اليهودي الأمريكي، البروفيسور هنري سيجمان، على مقال رأي نشرته على هذه الصفحة ضد المفاوضات السياسية مع حماس، يفهم منها اعتراف إسرائيلي بمنظمة الإرهاب. فقد كتب سيجمان أن لا مفر أمام إسرائيل غير الاعتراف بحماس ممثلًا شرعيًا للشعب الفلسطيني، وأن وجهة حماس نحو التسوية والاعتراف بها سيؤدي إلى مزيد من الاعتدال لديها وتحولها إلى حزب مدني مؤطر.

المقالان، مقالي ومقال سيجمان، كُتبا على خلفية انسحاب إسرائيل من غزة والانتخابات العامة في السلطة الفلسطينية في بداية 2006، التي فاز فيها مرشحو حماس بأغلبية نسبية في مجلس النواب الفلسطيني. واجتمع مجلس النواب هذا في تشكيلته الكاملة في فترة زمنية قصيرة فقط بين آذار/مارس وحزيران/يونيو 2007، لإقرار حكومة الوحدة الوطنية لفتح وحماس. بعد حل الحكومة المشتركة نفذت حماس انقلابًا عنيفًا في القطاع، وخلقت فيه واقع نظام عسكري إرهابي تدهور من سنة إلى سنة. لا، لم تعتدل؛ بل تثبتت كجيش (احتلال) محلي. في النظرية بقيت السلطة الفلسطينية هي الحاكم المدني في القطاع. أما عمليًا فالسلطة دحرت إلى مكانة دافع رواتب الموظفين وممول الحسابات التي رفعتها لها إسرائيل على توريد المياه والكهرباء إلى القطاع.

لقد أظهرت حماس أن وجهتها ليس لإقامة دولة أو دولة على الطريق أو حكم ذاتي. لا توجد دولتان فلسطينيتان: في غزة المحررة من إسرائيل ومن فتح، لم تتأسس دولة فلسطينية ثانية. تأسس فيها حكم عصابة مسلحة. حماس لم تتمدن ولم تحرك ساكنًا في صالح الغزيين. كان همها فقط حفظ نفسها، وفي الغالب بواسطة أعمال عديمة الغاية ضد إسرائيل واستفزاز مصر. مع مرور السنين تبدد أمل المتفائلين في أن يثور سكان غزة على حماس بسبب الضائقة الاقتصادية الفظيعة، ولم يتحقق أمل المترمتين في أن تخرج من غزة حرب مقدسة ضد إسرائيل. بقيت الفوضى.

بخلاف الانطباع الخارجي، فإن حماس اليوم ليست في ذروة قوتها في غزة، بل في أسفلها. التظاهرات قرب الجدار التي لم تعد تحظى بتغطية إعلامية عالمية ولا تثير أحداث تضامن في العالم العربي، تثبت ذلك. نحو 240 شابًا فلسطينيًا ضحوا بحياتهم عبثًا، والآلاف بصحتهم. وحتى الآباء الروحيون لحماس، الإخوان المسلمون، شطبوا من المجال العربي، الذي أصبح معقدًا ومنقسمًا

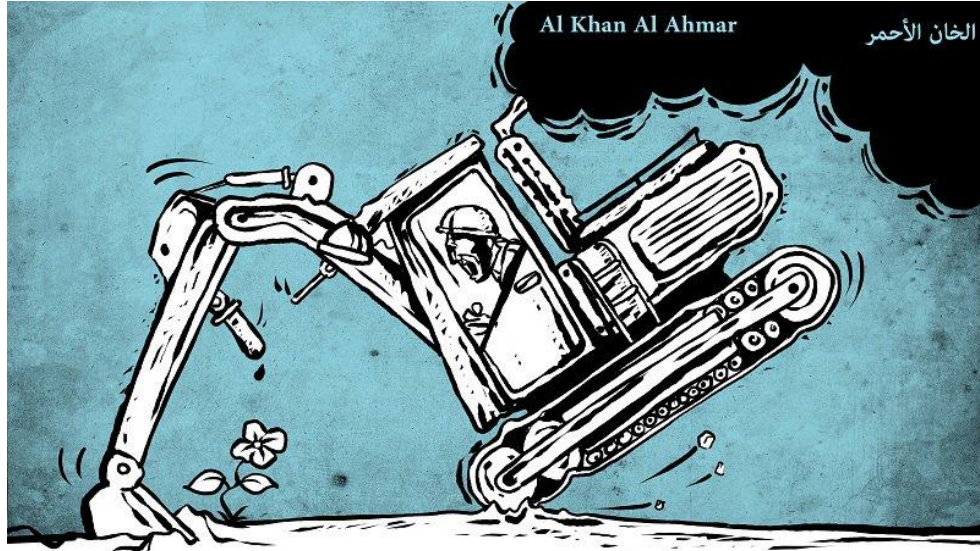
من الجانب الديني أيضًا. لو عرفت الحقيقة لكان من شأني أن أصدق نظرية المؤامرة التي تقول إن محافل في اليمين القومي الإسرائيلي المتطرف يقفون خلف تظاهرات الجدار في غزة، ويحرضون الجماهير على المشاركة فيها. فالتظاهرات لا تعرض إسرائيل لأي خطر، ولكنها تخدم الادعاء الذي يقول إنه في أساس الصراع بيننا وبين الفلسطينيين يوجد عدم تسليم بمجرد وجود إسرائيل مهما كانت حدودها. كما أنها تثبت العجز التام للمنظمة الفلسطينية التي تدعي الحق في السيادة للعمل في الميدان لتحقيقها. لا يعرف أحد كم من التأييد كانت ستحظى به حماس لو أجريت في السلطة الفلسطينية، بما في ذلك غزة، انتخابات ديمقراطية سرية.

لحماس سلاح، وأنفاق، وصواريخ، وبالونات حارقة وميليشيا عسكرية. ليس لديها الرغبة ولا القدرة على الحكم كما يظهر على نحو جلي في الـ 12 سنة الأخيرة. ليس لها شرعية لأن تظهر في المحاكم الشرعية كصاحبة السيادة في قطاع غزة. ومحظور منحها شرعية كهذه. مكانتها مثل مكانة المنظمة الإجرامية «FARC» في كولومبيا: في كل تسوية ذات احتمال نجاح، عليها أن تنزع سلاحها (مثلما نزع 7 آلاف من مقاتلي «FARC» سلاحهم) ثم نقل كامل الحكم في القطاع للسلطة الفلسطينية. هذا صحيح اليوم حتى أكثر مما في 2006. ومثلما يدعون في الجيش والمخابرات الإسرائيلية، ومثلما تدعي رئيسة المعارضة تسيبي لفني. فإن تسوية حقيقية في غزة، وتسوية تحرر لسكان الجنوب من الكابوس المتواصل، لن تتحقق دون عودة كاملة للسلطة الفلسطينية كرب بيت كامل إلى القطاع.

يديعوت 2018/10/21

القدس العربي، لندن، 2018/10/22

55. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2018/10/21